



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 3036

التاريخ: الخميس 2013/11/14

## الفبر الرئيسي



عباس يعلن استقالة فريق المفاوضات  
احتجاجاً على عدم تحقيق تقدم في  
محادثات السلام مع "إسرائيل"

... ص 4

## أبرز العناوين



فتى فلسطيني يقتل جندياً إسرائيلياً في العفولة انتقاماً للأسرى  
"معاريف" تكتب عن رجل القسام الأقوى في غزة  
التفكجي: الاحتلال ينفذ مخططاً استيطانياً أقر سنة 1979 لإسكان مليون مستوطن بالضفة  
شتاينتس: سواصل البناء الاستيطاني في القدس ومستوطنات الضفة "بشكل ذكي ومنسق وحذر"  
"معاريف": كيري قام بدعم منظمي أسطول فك الحصار عن قطاع غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

- 6 2. فتحي حماد: حربا "الفرقان" و"السجيل" أنهتا مرحلة من مراحل التحرير
- 6 3. "الخارجية" في رام الله تطالب المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لإنقاذ المفاوضات من مخاطر الاستيطان
- 7 4. بسيسو يطالب وسائل الإعلام الفلسطينية تغليب الخطاب الوحدوي على الخطاب الفئوي الضيق
- 7 5. "الأخبار" اللبنانية تنشر تفاصيل عن دور السلطة الفلسطينية في تحرير مخطوفي اعزاز
- 8 6. واصل أبو يوسف يدعو إلى "وقف المفاوضات ومراجعة المسار السياسي والتوجه إلى الأمم المتحدة"

### المقاومة:

- 8 7. فتى فلسطيني يقتل جندياً إسرائيلياً في العفولة انتقاماً للأسرى
- 9 8. حماس تبارك عملية العفولة... و"القسام" تعدّها مؤشراً على أن الجمر تحت الرماد بالضفة
- 10 9. الرشق: المفاوضات والتنسيق الأمني جريمة يجب وقفها
- 10 10. أبو زهري: المطلوب إنهاء المفاوضات وليس استبدال وفد التفاوض
- 10 11. حمدان: حماس تبذل جهوداً لإنهاء أزمة اللاجئين في سورية
- 10 12. "سرايا القدس" تحيي ذكرى العدوان على غزة وتحذر "إسرائيل" من "المعركة الجديدة"
- 11 13. "ا ف ب": حماس تستعد لمواجهة أكبر بعد عام على الحرب الإسرائيلية على غزة
- 12 14. "معاريف" تكتب عن رجل القسام الأقوى في غزة
- 13 15. جبهة النضال الشعبي تدعو لوضع كافة الحقائق المتعلقة باغتيال عرفات أمام الرأي العام
- 14 16. القوى الوطنية والإسلامية تجتمع في غزة وتشكل لجنة للبحث في حلول لأزمة الكهرباء
- 14 17. مخابرات السلطة تعتقل نجل القيادي في حماس الشهيد جمال منصور
- 15 18. تقرير لحماس يرصد تصاعد الاعتقالات السياسية من قبل أمن السلطة بالضفة
- 15 19. تقرير "المونيتور": جولة ميدانية مع مرابطي حماس على حدود غزة

### الكيان الإسرائيلي:

- 18 20. نتياهو أمام الكنيست: إبرام صفقة سيئة مع إيران يقود إلى الحرب
- 18 21. شتاينتس: سواصل البناء الاستيطاني في القدس ومستوطنات الضفة "بشكل ذكي ومنسق وحذر"
- 19 22. شتاينتس: رفع العقوبات جزئياً عن إيران سيوفر لها 40 مليار دولار
- 19 23. "إسرائيل ديفنس": الغارة الإسرائيلية على اللاذقية دمرت منظومة صواريخ من طراز "إس 125"
- 19 24. الجيش الإسرائيلي يبدأ تدريبات عسكرية لمواجهة حزب الله في البلدات وداخل المنازل
- 20 25. "إسرائيل": مصلحة الضرائب تلزم الشركات التي تحصل على إعفاءات ضريبية برفع حجم استثماراتها
- 21 26. هارتس: الاتحاد الأوروبي يدرس اقتراحاً إسرائيلياً للتعاون العلمي بمشروع "هورايزن 2020"
- 21 27. الإعلام الإسرائيلي يشن هجوماً ضد كيري: "غبي وناكر للجميل" ولا يعرف كيف يقدر "إسرائيل"

22. بعد اعتراض زحالقة شركة التأمين الإسرائيلية "منورا" تزيل إعلاناً عنصرياً  
 23. الجندي الإسرائيلي قبل موته: إذا جاء "مخرب" فسأهشم رأسه بسلاحي  
 23. هاليقي: تدخل إيران بسورية يأتي بعد تراجع الورقة الفلسطينية ولحماية نفوذها الإقليمي بالمنطقة  
 23. نائب بالكنيست عن "البيت اليهودي": "اتفاقية السلام" مع الأردن تسمح لليهود الصلاة بالأقصى

#### الأرض، الشعب:

24. التفكجي: الاحتلال ينفذ مخططا استيطانيا اقر سنة 1979 لإسكان مليون مستوطن بالضفة  
 25. شركات أمريكية وإسرائيلية تعترم تصوير مسلسل تهويدي داخل حفريات المسجد الأقصى  
 25. اقتحامات لـ"الأقصى" .. الاحتلال يقطع أشجار زيتون بالضفة ويجرف أراضٍ في خان يونس  
 26. "الهيئة الإسلامية": اتساع اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى تهيئة لتحويله إلى كنيس  
 26. تقرير: واقع فلسطيني لبنان يزداد تعقيداً مع استقبالهم لنظرائهم القادمين من سورية  
 27. "المركز الوطني الفلسطيني لحق العودة": عمل خطير ترتكبه حماس بحق فلسطيني سورية  
 28. مياه "المجاري" تُغرق شوارع غزة وتهدد حياة أكثر من عشرين ألف مواطن بالغرق  
 28. تقرير: الاحتلال أصدر 22 ألف قرار اعتقال إداري بحق فلسطينيين منذ انتفاضة "الأقصى"  
 29. أسرى سجن الرملة يناشدون عباس العمل على إطلاق سراحهم  
 29. مستوطنون يقومون بتسميم أراضٍ زراعية فلسطينية شمال الضفة  
 29. الاحتلال يعتقل 14 فلسطينياً من الخليل فجر اليوم ويستولي على ثلاث مركبات  
 30. "العربية": اختطاف موظف في قناة العربية وسرقة معدات تابعة للقناة في قطاع غزة

#### ثقافة:

30. كتاب إسرائيلي يكشف "الرواية الحقيقية لتجنيد أشرف مروان"  
 31. صدور كتاب: "أثر المتغيرات في سورية على فلسطيني سورية وكياناتهم السياسية"

#### لبنان:

31. الأمين العام لـ"حزب الله": "إسرائيل" تدفع دائماً نحو الحرب

#### عربي، إسلامي:

32. نائب الأسد: "الإرهابيون" استهدفوا الفلسطينيين في سورية بأوامر من "إسرائيل" لإلغاء حق العودة  
 33. الحكومة التركية تقدم أكثر من 15% من متطلبات "الأونروا" في غزة  
 33. مجلس الشؤون التربوية لأبناء فلسطين يعرب عن قلقه لتردي الأوضاع التعليمية بالقدس

دولي:

- 33 50. ألمانيا وروسيا ترحبان بقرار ننتياهو تجميد مشروع استيطاني
- 33 51. "معاريف": كيري قام بدعم منظمي أسطول فك الحصار عن قطاع غزة
- 34 52. الاتحاد الأوروبي: المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية تدخل مرحلة القرارات الصعبة
- 35 53. نواب أوروبيون يطالبون آشتون بتليين الموقف من "إسرائيل" بسبب الاستيطان
- 35 54. مسؤول فرنسي: زيارة هولاند لـ"إسرائيل" والأراضي الفلسطينية لتشجيع مفاوضات السلام
- 35 55. سيربي يلتقي طاقمي المفاوضات ويبيدي قلقه من الاستيطان
- 36 56. "سي آي إيه": الإفراج عن 1400 صفحة من وثائق الاتفاقيات عن كامب ديفيد
- 36 57. القنصل البريطاني يطالب "إسرائيل" بالتحقيق في تدنيس مقبرة "البروتستانت"

حوارات ومقالات:

- 37 58. طيبة عباس وخيانة حماس ومرسي... سهيل كيوان
- 39 59. إسقاط "حماس": من يريد؟ من يستطيع؟... ماجد عزام
- 41 60. المحادثات الفلسطينية الإسرائيلية... طريق بلا خريطة... كلوفيس مقصود
- 43 61. الانتفاضة الثالثة بعيون إسرائيلية... د. سفيان ابوزيدة
- 45 62. "حماس" تغير استراتيجيتها القتالية... أساف جبور

صورة:

\*\*\*

**1. عباس يعلن استقالة فريق المفاوضات احتجاجا على عدم تحقيق تقدم في محادثات السلام مع "إسرائيل"**

ذكرت وكالة رويترز للأخبار، 2013/11/13 من رام الله، نقلاً عن نواه براوننج، أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس قال يوم الأربعاء إن المفاوضات الفلسطينية في محادثات السلام مع "إسرائيل" استقالوا احتجاجا على عدم تحقيق تقدم في المفاوضات التي ترعاها الولايات المتحدة وخيم عليها استمرار البناء الاستيطاني الإسرائيلي في الأراضي المحتلة.

وأشار عباس خلال مقابلة مع شبكة سي.بي.سي التلفزيونية المصرية إلى أن المفاوضات سوف تستمر حتى لو تمسك وفد المفاوضات بالاستقالة. وقال "إما أن يعود الوفد وإما أن نشكل وفداً آخر." ولم يتضح من حديث عباس خلال المقابلة الموعد الذي استقال فيه المفاوضات لكنه قال إنه يحتاج إلى نحو أسبوع لاستئناف المحادثات.

ولم يذكر رئيس وفد المفاوضات الفلسطينيين صائب عريقات تفاصيل عن التقرير عن استقالته ضمن تصريحات أدلى بها لتلفزيون رويترز يوم الأربعاء لكنه ذكر أن المفاوضات توقفت. وقال عريقات

"المفاوضات حقيقة أوقفت الأسبوع الماضي حتى أكون صادقاً على ضوء القرار الاستيطاني الأسبوع الماضي". وأضاف إن إسرائيل تحاول من خلال نشاطها الاستيطاني تقويض الجهود الدبلوماسية التي يبذلها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري للوصول إلى اتفاق سلام.

وأضافت القدس، القدس، 2013/11/14 من رام الله، أن مصادر خاصة أكدت لـ القدس "دوت كوم"، استقالة الفريق المفاوضات احتجاجاً على تكثيف البناء الاستيطاني. وأضافت تلك المصادر ان عباس سيقطع زيارته للسعودية ليعود الى رام الله الليلة ليعقد اجتماعاً مع القيادة للتداول في اخر التطورات. وقال مكتب استنيه في اتصال هاتفى لـ "القدس دوت كوم": "لم نتسلم بلاغاً بقبول استقالتنا، لقد قدمنا قبل نحو 10 أيام طلب اعفائنا من الفريق المفاوضات لكن حتى الآن لم نتلق رداً".

وأوردت القدس العربي، لندن، 2013/11/14 من غزة نقلاً عن مراسلها أشرف الهور، أن مقرّبون من الرئيس الفلسطيني محمود عباس يقولون ان الاتصال الذي تلقاه من وزير الخارجية الأمريكي جون كيري مساء الثلاثاء شهد صخبا كبيرا، جرى خلاله توجيه الكثير من اللوم للإدارة الأمريكية، وسجل الرئيس خلاله اعتراضا حادا على مواقف حكومة إسرائيل الأخيرة التي تمثلت بعطاءات لبناء 20 ألف وحدة استيطانية في الضفة الغربية، تجلت بإبلاغ الرئيس للوزير الأمريكي أنه على بعد خطوة واحدة من اتخاذ قرار بالانسحاب من المفاوضات، ما دفع كيري للتدخل بالضغط على تل أبيب لوقف هذه المشاريع.

وتشير المعلومات التي حصلت عليها 'القدس العربي' وتشرح اللحظات الأخيرة التي منعت اتخاذ قرار وقف المفاوضات من الجانب الفلسطيني، أن مساعد كيري مارتن إنديك،، بحث قبل اتصال الوزير بالرئيس مسألة الاستيطان والمفاوضات مع الدكتور صائب عريقات رئيس الطاقم الفلسطيني المفاوضات، إذ جرى إبلاغه بأن الأمور دخلت في اتجاه مغاير جراء سياسات الحكومة الإسرائيلية، بطرحها العديد من العطاءات الاستيطانية في الأيام الماضية، وآخرها بناء أكثر من 20 ألف وحدة استيطانية في شرقي القدس والضفة الغربية.

وأبلغ عريقات المسؤول الأمريكي أن القيادة الفلسطينية تلوم كثيرا الإدارة الأمريكية، التي تضغط على الفلسطينيين لمواصلة التفاوض، في حين لا تتحرك باتجاه ضغط حقيقي على تل أبيب لوقف مشاريع الاستيطان، وأن إسرائيل بسبب المواقف الأخيرة ستدمر عملية السلام، مبلغا بذلك أطراف اللجنة الرباعية الدولية للسلام. أحد المسؤولين الفلسطينيين قال انه لم يمر كثير من الوقت على انتهاء الاتصال هذا، حتى تلقى الرئيس عباس اتصالا مماثلا لكن هذه المرة من قبل الوزير جون كيري، شهد غضبا من الرئيس، ولام خلاله كثيرا الوزير الأمريكي الذي وضع خطة انطلاق المفاوضات في حزيران (يونيو) الماضي.

وخلال الاتصال قدم الرئيس شرحا واضحا للأعمال الإسرائيلية الأحادية منذ انطلاق المفاوضات، خاصة ما يتعلق بالاستيطان، وأبلغ كيري رسميا بأنه سيشرع في تطبيق قرار القيادة الفلسطينية الذي كرر أكثر من مرة مؤخرا، بعدم السير في المفاوضات طالما بقي الاستيطان قائما، وأنه سيعلن خلال ساعات عن الانسحاب بشكل رسمي من المفاوضات والتوجه فورا للمؤسسات الدولية لتقديم شكاوى ضد حكومة إسرائيل.

المسؤول الفلسطيني أشار إلى أن القرار الفلسطيني بالانسحاب كان قد 'اتخذ فعلاً'، وجرى بشأنه مشاورات بين الرئيس وكبار مساعديه، وجرى إطلاع العديد من الدول العربية ذات الشأن عليه، وأن تلك الدول أجرت على عجل اتصالات بالإدارة الأمريكية لتقديم ما عليها من واجب كراع للمفاوضات، إذا أرادت أن لا تتهار هذه العملية السياسية مجدداً.

ولم يدم الوقت كثيراً على انتهاء اتصال كيري بعباس، حتى عاد الأول لإجراء اتصال آخر، جرى خلاله إبلاغ أبو مازن بوقف رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو قرارات البناء الاستيطانية الجديدة، وذلك عقب ضغط كبير من كيري على رئيس الحكومة الإسرائيلية.

## 2. فتحي حماد: حرباً "الفرقان" و"السجيل" أنهتا مرحلة من مراحل التحرير

غزة - فتحي صباح: نظمت وزارة الداخلية في الحكومة المقالة في غزة مسيرة عسكرية لمناسبة الذكرى السنوية الأولى لحرب الأيام الثمانية التي شنتها إسرائيل على القطاع وتصادف اليوم. وقال وزير الداخلية فتحي حماد في ختام المسيرة: «نحن على أبواب ثورة حضارية إسلامية عالمية وقودها ورأس حريتها غزة»، معتبراً أن «معركة حطين الثانية قريبة وستنتهي بتحرير المجدل وبيننا وعكا والأقصى من الاحتلال الصهيوني».

وأضاف أن «غزة صنعت منحنى نصر صاعد لم يتوقف ولم ينثن من الانتفاضة الأولى (1987 - 1993) إلى الانتفاضة الثانية، إلى تحرير غزة بالكامل عام 2005، إلى انتصار الشعب في انتخابات حرة نزيهة (2006)، ثم تنظيف غزة من المنافقين الذين أعطوا الولاء لإسرائيل وأميركا، ثم انتصار غزة في حروب عدة، وقبل ذلك اعتقال الجندي (الإسرائيلي غلعاد) شاليت، وصفقة شاليت بأيد فلسطينية على أرض فلسطينية ومفاوضين فلسطينيين أشداء قادها أحمد الجعبري الذي دفع حياته ثمناً لذلك». ورأى أن «حربي 2008 و2012 (التي أطلقت عليها حماس حجارة السجيل) أنهتا مرحلة من مراحل التحرير، وفتحت مراحل جديدة سيرى العالم كله مآلها، بعدما رأى العالم قادة العدو في الخزي من أولمرت وليفني إلى نتانياهو وباراك وليبرمان». ودعا «فتح» إلى الانضمام إلى «حماس» كي «تشارك في معركة التحرير، معركة حطين الثانية، لا أن تكون شريكة لإسرائيل» ضد «حماس».

الحياة، لندن، 2013/11/14

## 3. "الخارجية" في رام الله تطالب المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لإنقاذ المفاوضات من مخاطر الاستيطان

رام الله: طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية، الدول كافة، خاصة الرباعية الدولية والولايات المتحدة الأمريكية، بتحمل مسؤولياتها وفقاً للقانون الدولي، في توفير الحماية لشعبنا، وأرض دولة فلسطين المحتلة. ودعت الوزارة في بيان صدر عنها اليوم الأربعاء، إلى عدم الاكتفاء بالإدانات التي أصبحت تتعايش معها الحكومة الإسرائيلية، واتخاذ الإجراءات السياسية والقانونية والدبلوماسية اللازمة لوقف العمليات الاستيطانية، حماية للمفاوضات، ولمبدأ حل الدولتين، وحفاظاً على الأمن والاستقرار في الإقليم برمته.

وأدانت وزارة الخارجية بشدة قيام وزارة الإسكان الإسرائيلية بطرح عطاءات قياسية لبناء 20 ألف وحدة استيطانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، في تحدٍ صارخ للمجتمع الدولي، وقرارات الشرعية الدولية، والجهود العالمية والأميركية المبدولة لإنجاح المفاوضات الجارية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. وحملت وزارة الخارجية الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن هذا العدوان الغاشم والشامل، وتداعياته على المفاوضات. وأكدت على موقف الرئيس محمود عباس 'بأن إسرائيل تعلن نهاية عملية السلام إذا لم تتراجع عن هذا القرار'.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/11/13

#### 4. بسيسو يطالب وسائل الإعلام الفلسطينية تغليب الخطاب الوجدوي على الخطاب الفئوي الضيق

نابلس: طالب المتحدث الرسمي باسم الحكومة الدكتور إيهاب بسيسو، الإعلام الفلسطيني بشتى أنواعه ومسمياته تغليب الخطاب الوجدوي على الخطاب الفئوي الضيق، لخلق إعلام واعٍ ينظر إلى الأمور بإيجابية ويتحلى بروح المسؤولية ويعمل على تغليب المصلحة العامة على الخاصة. جاء ذلك خلال محاضرة عامة ألقاها د. بسيسو في جامعة النجاح الوطنية بعنوان: «الإعلام الفلسطيني، واقع وتحديات»، حضرها العديد من المسؤولين في الجامعة وعشرات الطلبة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/11/14

#### 5. "الأخبار" اللبنانية تنشر تفاصيل عن دور السلطة الفلسطينية في تحرير مخطوفي اعزاز

ناصر شرارة: حصلت «الأخبار» على نسخة من الوثيقة الفلسطينية التي تضمنت تفاصيل دورة السلطة الفلسطينية في عملية تحرير المخطوفين اللبنانيين في اعزاز يومًا بيوم منذ شهر ايلول 2012 حتى التحرير في 19 تشرين الأول الماضي

وعلى ورق رسمي معنون بـ«ارشيف ديوان الرئاسة . دولة فلسطين . مكتب الرئيس»، صيغ تعميم داخلي قبل نحو اسبوعين، أرسل باسم الرئيس الفلسطيني محمود عباس الى ابرز مقار البعثات الفلسطينية في العالم، وذلك لا حاطتهم بالدور الذي قامت به السلطة الفلسطينية في عملية اطلاق مخطوفي اعزاز اللبنانيين والطيارين التركيين وعدد من المعتقلات السوريات.

تضمن التعميم الذي صاغه بتكليف من عباس، السفير الفلسطيني في تركيا نبيل معروف الموكل متابعة الملف المذكور، وقائع ما جرى خلال التفاوض حسبما كان يبلغها تباعا لعباس ولرئيس جهاز الاستخبارات الفلسطينية ماجد فرج.

كما دقت «الأخبار» في بعض المعطيات التي وردت في التعميم الذي حصلت على نسخة منه، مع السفير معروف، وتورد أجوبته عليها بين علامة [...] . وفي ما يأتي نص التعميم وتوضيحات معروف:

الأخبار، بيروت، 2013/11/14

6. واصل أبو يوسف يدعو إلى "وقف المفاوضات ومراجعة المسار السياسي والتوجه إلى الأمم المتحدة" عمان- نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف إن "حكومة الاحتلال تعلن الحرب على الشعب الفلسطيني"، ليس "بالتوسع الاستيطاني، غير الشرعي ولا القانوني، وحده، وإنما من خلال العدوان والقتل والتصفية وحصار غزة وتهويد القدس". وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "سلطات الاحتلال تستغل المسار التفاوضي، المتعثر والعقيم، من أجل تثبيت الوقائع على الأرض التي تمنع من تحقيق الحقوق الوطنية الفلسطينية وإقامة الدولة المنشودة". وأكد ضرورة "إتخاذ موقف فلسطيني حاسم من العملية التفاوضية، بعد الإعلان عن العطاءات الاستيطانية الضخمة التي تغلق الباب أمام المسار التفاوضي"، داعياً إلى "وقف المفاوضات ومراجعة المسار السياسي والتوجه إلى الأمم المتحدة".

الغد، عمان، 2013/11/14

#### 7. فتى فلسطيني يقتل جندياً إسرائيلياً في العفولة انتقاماً للأسرى

نشرت السفير، بيروت، 2013/11/14، نقلاً عن مراسلها امجد سمحان، أن فتى في الـ 16 من عمره أضاف عملية فردية جديدة إلى سجل العمليات الفلسطينية ضد الاحتلال وقواته. ففي مدينة عفولة في شمال أراضي الـ 48 المحتلة، عمد الفتى الفلسطيني حسين غوادرة أمس إلى قتل جندي إسرائيلي طعنًا بالسكين قبل أن يتم اعتقاله.

ونفذ الفتى عملياته انتقاماً لأقربائه الأسرى في سجون الاحتلال، وفق ما ذكر في التحقيقات. أما اللافت في العملية الجديدة فهو أنها وقعت في أراضي الـ 48.

وفي ساعات الصباح الباكر تمكن الفتى غوادرة من مباغاة أحد أفراد جيش الاحتلال داخل حافلة للنقل العام في محطة عفولة المركزية، ليصيبه بجروح بالغة قبل أن يتوفى على أثرها في وقت لاحق. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية أن جنوداً كانوا متواجدين في المكان تمكنوا من اعتقال غوادرة. وبحسب المتحدث باسم شرطة الاحتلال ميكي روزنفيلد فإن "الشرطة الإسرائيلية ووحداتها المختلفة ردت عند وقوع هجوم إرهابي في محطة للحافلات في وسط العفولة. وقد طعن الفلسطيني البالغ من العمر 16 عاماً الجندي طعنات عدة في الجزء الأعلى من جسمه".

وبعد العملية اقتحمت قوات الاحتلال بلدة بئر الباشا في محافظة جنين، وهي مسقط رأس الفتى غوادرة وقامت باعتقال والده وشقيقه وأحد أصدقائه. ووفقاً لما قاله أقرباء غوادرة لـ"السفير"، فإن الجنود حطموا محتويات منزل عائلة الفتى، وأنه من بين المعتقلين من أسرته شقيقه وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة. وأضافت الحياة، لندن، 2013/11/14، نقلاً عن مراسلها في الناصرة، أن الناطق بلسان الشرطة الإسرائيلية ميكي روزنفيلد قال: "نعتبر هذا الحادث هجوماً إرهابياً له دوافع قومية". وقال ضابط الشرطة في المنطقة الشمالية روني عطية إنه لم تكن لدى الشرطة إنذارات عينية باحتمال وقوع عملية الطعن.

من جهتها، نقلت صحيفة معاريف عن جهات فلسطينية قولها إن ابن عم الشاب، واسمه معمر، قضى في سجون الاحتلال ثماني سنوات بعد أن حكم عليه بمؤبدين و20 سنة أخرى على قتله إسرائيليين، وأفرج عنه في صفقة تبادل أسرى (صفقة شاليط)، بينما ما زال شقيقه يقضي محكومة بالسجن 12 عاماً على محاولات قتل. وأضافت أن شقيقاً لمعمر قُتل في مواجهات مع الشرطة الفلسطينية بينما أصيب معمر نفسه بجروح. وتابعت أن الجهات الفلسطينية التي تحدثت إليها لا تستبعد أن يكون دافع عملية الطعن قيام قوات الاحتلال بهدم منزل أهل المنفذ.

### 8. حماس تبارك عملية العفولة... و"القسام" تعدّها مؤشراً على أن الجمر تحت الرماد بالضفة

نشر المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/11/13، من غزة، أن كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، باركت العملية التي وقعت في مدينة العفولة وأسفرت عن مقتل جندي صهيوني. وأشار أبو عبيدة الناطق باسم القسام، في تغريده له على صفحته الشخصية عبر تويتر، يوم الأربعاء 11/13 أن عملية العفولة تؤكد أن الجمر تحت الرماد في الضفة الغربية سيكتوي به الاحتلال كل مرة من حيث لا يحتسب.

وأضاف: "هذه العملية تأتي في ذكرى حجارة السجيل، لتؤكد على وحدة العمل الفلسطيني المقاوم ضد العدو الصهيوني"، وأوضح أنه عندما يستشعر الشعب الفلسطيني الخطر على الأرض والأسرى والمسرى، فلا مجال للتكهن بردة فعله فردياً وجماعياً.

وأضافت الأيام، رام الله، 2013/11/14، نقلاً عن مراسلها محمد بلاص، ووكالة (أ.ف.ب.)، أن فوزي برهوم، المتحدث باسم حركة حماس، أكد على صفحته الرسمية على موقع فيسبوك أن "هذا عمل بطولي مقاوم يؤكد على أن كل أساليب القمع والإرهاب لم ولن تفلح في ثني أبناء شعبنا عن مواصلة درب الجهاد والمقاومة". وأضاف: "ندعو كل أبناء شعبنا إلى الانخراط في برنامج ومشروع المقاومة مهما كلفهم ذلك من تضحيات".

وجاء في المستقبل، بيروت، 2013/11/14، نقلاً عن مراسلها في رام الله، والوكالات، أن الناطق باسم حماس سامي أبو زهري اعتبر، في بيان، عملية العفولة "رداً طبيعياً على الجرائم الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني ومقدساته الإسلامية، ودليلاً على فشل مسيرة المفاوضات".

### 9. الرشق: المفاوضات والتنسيق الأمني جريمة يجب وقفها

اعتبر عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق أن استمرار المفاوضات والتنسيق الأمني مع الكيان الصهيوني جريمة يجب أن يتم وقفها. وقال الرشق في تصريح مقتضب له اليوم الأربعاء: "إنّ الاحتلال يطرح بناء 20 ألف وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية تحت ستار السلطة مع المفاوضات". ودعا الرشق إلى وقف المفاوضات والتنسيق الأمني مع الاحتلال قائلاً: "إنّ استمرار

المفاوضات والتنسيق الأمني جريمة يجب أن تتوقف فوراً، متسائلاً، هل تملك السلطة القدرة والإرادة لذلك؟!، على حد تعبيره.

فلسطين أون لاين، 2013/11/13

#### 10. أبو زهري: المطلوب إنهاء المفاوضات وليس استبدال وفد التفاوض

غزة: اعتبرت حركة حماس أن استقالة الوفد الفلسطيني المفاوض من المفاوضات مع الجانب الصهيوني لا معنى له. وقال د. سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة حماس؛ "إعلان استقالة وفد التفاوض ليس له أي معنى فالمطلوب هو إنهاء المفاوضات وليس استبدال وفد التفاوض هذا عدا عن كونها خطوة إعلامية ليس أكثر".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/11/13

#### 11. حمدان: حماس تبذل جهوداً لإنهاء أزمة اللاجئين في سورية

أكد مسؤول العلاقات الخارجية في حركة حماس أسامة حمدان أنّ جهوداً تبذل "على قدم وساق" في مخيم اليرموك للاجئين بسورية لتحديد أهالي المخيم من الأحداث الجارية في سورية. وأشار إلى أنّ الجهود المبذولة تضمنت إخلاء المسلّحين من مخيم اليرموك".  
وطالب حمدان في تصريحات صحفية، كل الدول بتقديم الرّعاية للاجئين، وأن يكونوا عوناً لهم من أجل تحرير أرضهم ووطنهم وليس الأمر مختصراً على حماس. وقال: "يجب ألا يقحم اللاجئون الفلسطينيون بالتدخل السوري". وأشار حمدان إلى أنّ هناك محاولة كانت يوم الثلاثاء 11/12، لإدخال قافلة مساعدات من قبل وكالة الأونروا والهلال الأحمر السوري، لكنّها قوبلت بالرفض. وأوضح أنه سيتم السماح بإدخالها يوم الأربعاء.

فلسطين أون لاين، 2013/11/13

#### 12. "سرايا القدس" تحيي ذكرى العدوان على غزة وتحذر "إسرائيل" من "المعركة الجديدة"

غزة - فتحي صباح: لمناسبة الذكرى الأولى لحرب الأيام الثمانية التي شنتها "إسرائيل" على قطاع غزة، أطلقت عليها حركة الجهاد الإسلامي اسم "معركة السماء الزرقاء"، نظمت "سرايا القدس" الذراع العسكرية للحركة عرضاً عسكرياً بدأته بالتوجه إلى منزلي الشهيد القائد رامي حرب" مسؤول الإعلام الحربي في لواء غزة في السرايا، ونائب القائد العام لـ"كتائب القسام" الذراع العسكرية لحركة حماس، اللذين ارتقيا في المعركة.

وحمل مقاتلو السرايا أنواعاً مختلفة من الأسلحة وصور الشهداء، وصور الشهيد فتحي الشقاقي، والأمين العام الحالي للحركة رمضان شلح، ونائبه زياد النخالة. واعتبر أحد قادة السرايا "أبو مالك" أن "سرايا القدس وكل الأذرع العسكرية للمقاومة الفلسطينية أعدت العدة للمعركة المقبلة... وأي مواجهة مقبلة مع العدو

ستكون فاصلة، وإذا كان تم استهداف تل أبيب في معركة السماء الزرقاء، فالله وحده يعلم أين ستصل صواريخنا، وأي منطقة داخل فلسطين المحتلة يحتلها الصهاينة الجبناء ستضرب في المعركة المقبلة" التي ستكون مختلفة تماماً عن المعارك السابقة".

وأضاف: "سنعامل مع العدو الند بالند، والقصف بالقصف، والتدمير بالتدمير، والقتل بالقتل، واستهدافه شعبنا المرابط سيقابله استهداف معتصبيه في كل مكان وجدوا فيه". واعتبر أن "ما قامت به المقاومة في معركة السماء الزرقاء التاريخية والفاصلة كان حدثاً معجزاً قياساً باختلال موازين القوى لصالح العدو والدعم الكبير والمباشر الذي يتلقاه من سيدة الشر في العالم أميركا وأذناها". وقال: "لا مجال لاختبار قوتنا، وإن ما كان يراه العدو في كوابيسه، سيراه بإذن الله واقعاً، وستكون المعركة معركة أشباح بامتياز". وجدد انحياز "سرايا القدس" المطلق لقضية الشعب الفلسطيني العادلة و"تمسكها بخيار السلاح والمقاومة كاستراتيجية واضحة في تحرير الأرض والإنسان من براثن الاحتلال الإسرائيلي".

الحياة، لندن، 2013/11/14

### 13. "ا ف ب": حماس تستعد لمواجهة أكبر بعد عام على الحرب الإسرائيلية على غزة

غزة - (ا ف ب): بعد مرور عام على الهجوم الإسرائيلي في قطاع غزة، تستعد كل من حركة حماس و"إسرائيل" لمواجهة مقبلة رغم أنهما تؤكدان أنهما لا تسعيان لحدوث أي نزاع قريب. وأكد القيادي في حركة حماس باسم نعيم لوكالة فرانس برس أن النفق الذي اكتشفته "إسرائيل" الشهر الماضي كان "رسالة مهمة لإسرائيل أن حماس تحضر نفسها للوصول لأبعد مدى". ويفخر مسؤول في كتائب القسام بأن كتائبه "أصبحت اليوم أقوى بكثير مما كانت عليه في حجارة السجيل (الهجوم الإسرائيلي على غزة في 2012) ومعركة الفرقان (الحرب الإسرائيلية نهاية 2008) ومستمرة في مرحلة الإعداد والتطوير استعداداً للمعركة الفاصلة مع الاحتلال الإسرائيلي لتحرير القدس". وأضاف المسؤول الذي لم يكشف عن اسمه في عرض عسكري لمئات من مقاتلي القسام مؤخراً في غزة "رسلنا إلى العدو الصهيوني هي أن المقاومة الفلسطينية ستزيل كبرياءكم في أي معركة قادمة". كما حذر أبو عبيدة المتحدث باسم كتائب القسام في بيان من "براكين غضب قادمة لن يتوقعها عدو ولا صديق إذا بقي شعبنا تحت هذا الحصار الظالم".

وترفض حماس الإفصاح عن حجم قدراتها العسكرية ولا عدد مقاتليها الذي يقدر بالآلاف. وفي إطار الإعداد أضافت الحكومة في غزة مؤخراً وحدة جديدة في منهاج مادة "التربية الوطنية" لتلاميذ المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بالقطاع والتي يدرس فيها 240 ألف تلميذ تحض على مقاومة "إسرائيل". ويقر احمد يوسف القيادي في حماس بوجود "سلبيات كثيرة بسبب تراجع الدعم الإيراني لكن يتم معالجتها حالياً فالعلاقة مع إيران تتحسن... إن أكثر ما يشغل حماس هي محاولة معالجة إغلاق (مصر) الأنفاق والمعابر التي أدت لحالة إرباك وهذا بحاجة لبعض الوقت حتى نخرج من الضائقة والأزمة".

رأي اليوم، لندن، 2013/11/14

#### 14. "معاريف" تكتب عن رجل القسام الأقوى في غزة

القدس المحتلة - ترجمة صفا: بعد مرور عام على اندلاع معركة "حجارة السجيل"، نشرت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية صباح الأربعاء تقريراً مطولاً عن القائد العام لكثائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس محمد الضيف وعودته إلى الواجهة من جديد بعد اغتيال القائد الكبير أحمد الجعبري.

ويشير التقرير إلى أن اغتيال الجعبري ترك فراغاً داخل الكثائب قام بملئه القائد القديم والجديد والمعروف جيداً في القطاع و"إسرائيل" على حد سواء محمد الضيف.

وتضيف الصحيفة أن "الضيف الذي يتربع على رأس الهرم كقائد عام لكثائب عز الدين القسام نجا من عدة محاولات اغتيال على يد الجيش الإسرائيلي فقد خلالها إحدى عينيه ورجلاه ويدها، ومن غير الواضح ما هو وضعه الصحي اليوم".

وتخمن الصحيفة أن يكون الضيف مقعداً على كرسي متحرك، لكن على الرغم من إصابته لا زال يصدر التعليمات والتوجيهات لمقاتليه بما في ذلك تقوية نشاطات حماس في الضفة الغربية وبناء بنية تحتية جديدة هناك.

وتشير الصحيفة إلى أن الإعاقة في نظر حماس لا تعتبر حاجزاً أمام تولي المناصب القيادية، وتضرب مثلاً على ذلك بالزعيم الروحي للحركة أحمد ياسين، وهو الذي أنشأ حماس وكان زعيمها بلا منازع من على كرسي متحرك وقام من على هذا الكرسي بتوجيه النشاطات "المعادية لإسرائيل"، حتى اغتيال عام 2004.

وتقول إن رهان حماس على الرئيس المصري المعزول محمد مرسي وصعود الإخوان في مصر قد فشل وانقلب الجيش المصري عليهم ما بين عشية وضحاها ما شكل صفة قوية للتنظيم وخطه المستقبلية، حيث تحاول حماس التأقلم حالياً مع الواقع المرير بعد اجتياز قيادتها كما قيادة الجناح العسكري للأزمة الأخيرة ونجاحها في النجاة بعد انتكاسة الإخوان والحفاظ على سلطتها القائمة في القطاع، على حد زعم الصحيفة.

وتعود الصحيفة إلى الحديث عن وضع حماس غداة اغتيال الجعبري قبل عام، حيث تشير إلى حدوث صدمة داخل التنظيم بعد عملية الاغتيال بسبب الفراغ الذي تركه غياب القائد الأبرز، ولكن بعد مرور عام على الاغتيال تبدو قيادة حماس العسكرية اليوم أكثر تنظيماً، حيث قام القائد المركزي مروان عيسى بملء ذلك الفراغ والذي يعتبر اليوم قائداً للجهاز العسكري، أما القائد رائد العطار فإنه يشغل منصب قائد العمليات فيه.

وأكدت أن ما يمنع الوحدة حالياً بين حماس وفتح هو التنسيق الأمني الذي تمارسه السلطة مع "إسرائيل"، حيث تحارب السلطة نشطاء حماس في الضفة، وعلى الرغم من محاولات حماس العودة وتأسيس وجودها في الضفة إلا أن النجاحات في هذا المجال ليست بالمرضية لحماس.

وتشير "معاريف" إلى ازدياد قوة الكتائب بعد عملية اختطاف الجندي الإسرائيلي المحرر جلعاد شاليط، واليوم تم إشراك جزء من محرري الصفقة في اتخاذ القرارات للوصول إلى تغيير استراتيجي في الكتائب. وزعمت أنه تقرر البدء بمشروع التصنيع الضخم للصواريخ بعيدة المدى، والتزود بقوة نارية متعددة كالصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى، والصواريخ المضادة للدبابات المتطورة والموجهة بالليزر كأمثال "الكورنت" وصواريخ الكتف المضادة للطائرات من نوع "ستريلا" والتي من شأنها أن تحد من نشاط سلاح الجو الإسرائيلي في سماء غزة.

وتسعى حماس من وراء إدخال هذه المنظومة العسكرية، حسب الصحيفة العبرية، إلى القيام بضربة قاتلة في أقل فترة قتال ممكنة، عادة أن نظام الأنفاق لدى حماس قوي جدا وتستخدمه الحركة لنقل الأسلحة ومهاجمة الدوريات العسكرية والمستوطنات المحيطة، بالإضافة إلى أنفاق كنفق العين الثالثة الأخير المعد للقيام بعمليات هجومية والمس بالمستوطنين وخطف الجنود.

وهناك أيضا أنفاق أخرى معدة لتطوير الخط الدفاعي داخل القطاع استعدادا لأي دخول إسرائيلي إلى هناك، تقول الصحيفة إن نشطاء التنظيم خلقوا "غزة موقوته" على حد تعبيرها.

وهذا النظام، حسب زعمها، مكون من شبكة أنفاق يستخدمها النشطاء وقت الحاجة حيث تساعدهم على التنقل بين المناطق المختلفة في غزة السفلى، كما تشكل هذه الأنفاق ملاجئ حصينة أثناء القصف الجوي. ومع ذلك تختم الصحيفة بالقول إن حماس ليست مستعدة لمواجهة أخرى بعد، على الرغم من مساعيها المتواصلة لتجهز لساعة الصفر، ولا زالت قيادة حماس السياسية وعلى رأسها خالد مشعل أقوى من قيادته العسكرية وهي التي ترسم السياسيات في التنظيم بما في ذلك الحفاظ على اتفاق التهدئة الحالي مع "إسرائيل".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/11/13

## 15. جبهة النضال الشعبي تدعو لوضع كافة الحقائق المتعلقة باغتيال عرفات أمام الرأي العام

رام الله: أكدت جبهة النضال الشعبي خلال اجتماع للقيادة اليومية لساحة الضفة بحضور محمد العطاونة، عضو المكتب السياسي سكرتير الساحة، أن ياسر عرفات، سيبقى دوما أيقونة للنضال الوطني والتحرري ونموذجا للقائد التاريخي الشجاع الذي يحمل قضية شعبه من أجل حريته واستقلاله وتقرير مصيره. ودعا العطاونة إلى وضع كل الحقائق المتعلقة بجريمة اغتيال الشهيد الرئيس سياسيا وجسديا أمام الرأي العام ومتابعة مجريات التحقيق المستندة إلى نتائج الفحوصات الدولية والتقارير الطبية الموثقة وصولا إلى كشف خيوط هذه الجريمة البشعة التي استهدفت رمز وعنوان الشعب الفلسطيني، حيث تتحمل إسرائيل المسؤولية الكاملة عن عملية الاغتيال.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/11/14

## 16. القوى الوطنية والإسلامية تجتمع في غزة وتشكل لجنة للبحث في حلول لأزمة الكهرباء

غزة: شكّلت القوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة لجنة وطنية للمتابعة مع الجهات المسؤولة عن ملف الكهرباء بهدف البحث عن حلول آنية وجذرية لأزمة انقطاع التيار الكهربائي 18 ساعة يومياً عن القطاع. وعقدت الفصائل اجتماعاً أمس في مقر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بدعوة منها، وفي حضور ممثلين عن شركة توزيع الكهرباء وسلطة الطاقة ومحطة توليد الكهرباء لمناقشة تداعيات استمرار أزمة الكهرباء، توافقت خلاله على التواصل مع حكومة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية من أجل حل الخلاف القائم على الضريبة المضافة (بلو) على الوقود الصناعي، بما يوفر الوقود اللازم لتشغيل محطة توليد الطاقة الكهربائية الوحيدة بقدرتها كاملة.

وتم الاتفاق على "وضع نظام عادل لزيادة تحصيل ثمن فاتورة الكهرباء من جميع المؤسسات والشركات والأفراد غير الملتزمين الدفع، مع مراعاة العائلات المستورة"، فضلاً عن "التواصل مع حكومة رام الله لإنجاز مشروع ربط الكهرباء مع الخط 161، على أن تتحمل حكومة غزة وسلطة الطاقة دفع فاتورة الكهرباء"، في إشارة إلى الخط الإضافي من "إسرائيل" الذي توقف العمل فيه قبل سنوات. وحضروا سلطة الطاقة على "استكمال محادثاتها مع الإخوة في مصر لتزويد محطة توليد الكهرباء الغاز الطبيعي بديلاً من السولار الصناعي، والإسراع في تنفيذ ما اتفق عليه في شأن ربط القطاع بمشروع الربط الثماني" الإقليمي الذي يربط عدداً من الدول العربية وغيرها.

وطالبوا الحكومة في غزة بـ"البحث عن حلول استراتيجية لمعالجة هذه الأزمة التي تؤرق المواطنين الفلسطينيين". وناشدوا الدول العربية والإسلامية "تقديم يد العون للمساهمة بكل الأشكال الممكنة للتخفيف من الأزمة". وحمل المجتمعون الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الأولى عن تفاقم الأوضاع المعيشية في قطاع غزة، ودعوا الجامعة العربية والأمم المتحدة إلى التحرك العاجل للضغط على الاحتلال من أجل إنهاء الحصار غير القانوني المفروض على القطاع.

الحياة، لندن، 2013/11/14

## 17. مخابرات السلطة تعتقل نجل القيادي في حماس الشهيد جمال منصور

نابلس: اعتقل جهاز المخابرات العامة الفلسطيني في مدينة نابلس، شمال الضفة الغربية المحتلة، صباح الخميس 11/14، نجل القيادي في حركة حماس الشهيد جمال عبد الرحمن منصور، أثناء توجهه لجامعة النجاح. وأفاد شاهد عيان لمراسل "قدس برس" أن سيارة مدنية اعترضت السيارة التي كان يستقلها بكر جمال منصور (21 عاماً)، وترجل منها عدد من عناصر المخابرات واختطفوه وأبلغوا صديقه أنهم من المخابرات الفلسطينية.

بدورها، قالت النائب منى منصور أن نجلها بكر كان قد توجه باكراً لحرم جامعة النجاح ليؤدي امتحاناً نصفياً في أحد المواد التي توصله للتخرج من الجامعة، وتفاجأت باتصال من أحد أصدقائه يبلغها فيه أن نجلها اختطف من قبل أمن السلطة.

وأوضحت منصور، وهي نائبة عن كتلة "التغيير والإصلاح" التابعة لحماس في التشريعي، أن مخابرات السلطة بنابلس اقتحمت منزلها عدة مرات واستدعت نجلها بكر أكثر من مرة.

قدس برس، 2013/11/14

### 18. تقرير لحماس يرصد تصاعد الاعتقالات السياسية من قبل أمن السلطة بالضفة

رام الله: اتهمت حركة حماس أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية بالضفة الغربية المحتلة، بتصعيد حملة الاعتقالات ضد أنصار الحركة منذ بداية الشهر الحالي. وقالت الحركة في بيان تلقته "قدس برس" الأربعاء 11/13، إن الأرقام والإحصائيات في الضفة الغربية، تثبت ارتفاع حالات الاعتقال السياسي الذي تمارسه الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية، ضد كل ما هو مقاوم، حيث سجل خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، منذ بدايته إلى تاريخ العاشر منه، 25 حالة اعتقال سياسي كان من بينها 16 حالة لأسرى محررين من معتقلات الاحتلال.

واتهم التقرير الأجهزة الأمنية الفلسطينية باستهداف طلبة الجامعات، في خرق صريح لما تعهدت به الأجهزة الأمنية سابقاً من عدم ملاحقتهم على خلفية العمل النقابي داخل الجامعات.

قدس برس، 2013/11/13

### 19. تقرير "المونيتور": جولة ميدانية مع مرابطي حماس على حدود غزة

عدنان أبو عامر: منذ أواخر شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي، تشهد الحدود الشرقية لقطاع غزة مع إسرائيل توتراً غير مسبوق وذلك منذ انتهاء الحرب الأخيرة في تشرين الثاني/نوفمبر 2012، لا سيما بعد اكتشاف النفق الأخير شرق مدينة خان يونس وما تلاه من سقوط عدد من القتلى الفلسطينيين والجرحى الإسرائيليين، وهو ما تحدّث عنه "المونيتور" في تقرير سابق.

وتتوجّه الأنظار وسط هذه الأجواء الساخنة ما بين غزة وإسرائيل، إلى ما يُعرف بين الفلسطينيين بـ"وحدات المرابطين" التابعة لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة "حماس" والمنتشرة على الحدود من رفح إلى بيت حانون.

لم يكن سهلاً على "المونيتور" مرافقة "المرابطين" في ليالي صعبة كنتك التي يعيشها الفلسطينيون في غزة. لكن وبعد جهود حثيثة، تمكّن من ذلك مؤخراً في منطقة شرق قطاع غزة وسط تحليق للطائرات الإسرائيلية في أجواء المنطقة. أتى ذلك بمرافقة مسؤول المجموعة العسكري الذي يُطلق على نفسه لقب "أبو مجاهد". يقول أبو مجاهد لـ"المونيتور" في خلال جولتنا الميدانية معه، "تتركز مهام وحدات المرابطين في حراسة المناطق الفلسطينية المعرضة للاجتياح الإسرائيلي والرصد والاستطلاع. وهي تؤدي معظم أعمالها في ساعات الليل، وتكون عادة في أماكن متقدّمة على خطوط التماس مع قوات الجيش الإسرائيلي".

التجهيز اللوجستي

وكان الناطق باسم كتائب القسام أبو عبيدة قد شرح مهام "وحدات المرابطين" قائلاً إنهم "يراقبون ويحرسون ثغور قطاع غزة بشكل متواصل وعلى مدار الساعة وطوال أيام العام"، وثمة تعليمات واضحة لهم بعدم مغادرة مواقع الرباط والثغور، وهو أمر اعتيادي منذ تشكيل تلك الوحدات.

وقد لاحظ "المونيتور" في جولته الميدانية مع مقاتلي "حماس" في تلك الليلة أن تسليح مجموعات المرابطين وتجهيزها متشابه. فلكل مجموعة عبوات جانبية وأخرى أرضية، بعضها يتم زرعها بشكل ثابت والبعض الآخر يتم استخدامه ونقله بحسب الحاجة. ويحمل أفراد كل مجموعة قذائف مختلفة ومتنوعة.

ويوضح مسؤول ميداني آخر يحمل لقب "عائد" في حديث إلى "المونيتور" أن المرابطين يحرصون على تغطية برنامجهم القتالي بشكل يومي طوال ساعات الليل. وثمة أيام مناوبة معدة سلفاً لكل مجموعة. يضيف أن هذا "العمل منظم وصعب، لكن المهمة الأساسية المناطة بهم هي الإنذار المبكر والتصدي للاجتياحات الإسرائيلية".

ويهدف تقديم صورة عن عمل "المرابطين"، يرسم عائد سيناريو عملي لطبيعة عمل الوحدات الميداني لمواجهة الجيش الإسرائيلي. فيقول "لو كان لدينا عشر مجموعات مرابطة تقوم بمهامها وموزعة على مواقعها، وفجأة وصل بلاغ عن حشودات عسكرية إسرائيلية تمهيداً لعملية اجتياح، يتم تعميم البلاغ على كافة المجموعات العشر ثم يتم استنفار بقية المجموعات خارج المناوبة".

ويتابع شرحه "إذا ازدادت الحشودات بشكل يوحى باجتياح إسرائيلي وشيك، يتم نشر مجموعات أخرى على الخطوط الوسطى والخلفية ولا يقتصر الأمر على الوحدات المناوبة المتقدمة والقريبة من خط التماس. كذلك يُراعى النطاق الجغرافي ويتم توقع محاور الاجتياح وهدفه. وفي ضوء ذلك يتم توزيع المجموعات بحسب خرائط جغرافية خاصة نملكها معدة سلفاً. وكل مجموعة تعرف موقعها ومهمتها".

وحول خطوات مواجهة أي تقدم عسكري إسرائيلي إلى داخل حدود غزة، يشير أبو مجاهد إلى أن "أهم سلاح لوحدات المرابطين ضد الجيش الإسرائيلي هو العبوات الموجهة بحيث يتم وضعها وتحريكها بحسب الحاجة، وكذلك القذائف المضادة للدروع 'آر بي جي'. وعند بدء الاجتياح تتوزع المسؤولية على القادة الميدانيين لكل منطقة ومجموعة، للتعامل والتصرف مع المعطيات في الميدان. وهنا لا يمكن الرجوع في كل مهمة إلى القائد الميداني العام، لأن المواجهة تكون قاسية".

في خلال إعداد هذا التقرير، اطلع "المونيتور" على وثيقة عسكرية داخلية جاء فيها: "كتائب القسام تمتلك عدة صفوف وألوية من المرابطين، يتصدون في عدة محاور من قطاع غزة للجيش الإسرائيلي، بتكتيك جديد وغير معروف له، ولم يسبق أن تقدم في منطقة لم نرغب بالتقدم فيها، بل كان كل تركزه في المناطق المفتوحة والمكشوفة، أملاً منه أن يأتي له المقاتلون لصيدهم، إلا أن ذلك لم يحدث".

### تقسيمات عسكرية

وعلى الرغم من عدم توفر إحصائيات دقيقة عن أعداد "المرابطين"، إلا أن التقديرات السائدة تشير إلى أن مقاتلي كتائب القسام عموماً يقاربون 20 ألفاً، المرابطون جزء أساسي منهم من دون معرفة نسبتهم بالتحديد.

وهم يتوزعون على خمسة ألوية عسكرية في مناطق رفح وخان يونس ودير البلح وغزة وجباليا. وعلم "المونيتور" من أوساط عسكرية في "حماس" أن هذه التقسيمات جغرافية بحسب محافظات قطاع غزة الخمس. وينقسم كل لواء إلى كتائب وكل كتيبة إلى عدد من السرايا وكل سرية إلى فصائل عدّة وكل فصيل إلى مجموعات عدّة. وتضم كل واحدة من المجموعات 11 مقاتلاً وتنقسم إلى زمريّن تضم كل واحدة منهما خمسة مقاتلين بالإضافة إلى قائد المجموعة. وتوزع المهام بينهم، بحيث نجد مطلقي الصواريخ المضادة للدبابات والقناصة ووحدة هندسة لنصب العبوات وتشغيلها.

وتعتبر أهم مجموعات "وحدات المرابطين" تلك الخاصة بـ"الرصد والمتابعة"، ومهمتها مراقبة تحركات الجيش الإسرائيلي حول القطاع ومتابعة تحركات المستوطنين في المعسكرات المحيطة لرصد الثغرات الأمنية واستغلالها، إلى جانب وحدات "الاستشهاديين" التي تنفذ عمليات انتحارية ضد القوات الإسرائيلية. وقد جرى تطوير أسلوبها في ما يُعرف بـ"الاستشهاديين الأشباح".

ويكشف أبو مجاهد لـ"المونيتور" أن "مقاتلي القسام يتسابقون في ما بينهم على الانخراط في وحدات المرابطين وتنفيذ الهجمات ضد الجيش الإسرائيلي، ما يُظهر ارتفاعاً للروح المعنوية باعتبار أن عدداً كبيراً منهم في الخطوط الأمامية هم من حفظة القرآن الكريم".

من جهته يوضح عائد أنهم اعتادوا "اتباع تكتيك محترف في مواجهة عمليات التوغل الإسرائيلية، يتمثل بنصب الكمائن للجيش وفتح ثغرات في البيوت ينقلون من خلالها. ونكمن للجنود في داخلها كي نفاجئهم. وقد تمكنا من السيطرة على المناطق التي يتوغلون فيها".

ومع انتهاء جولة "المونيتور" الميدانية "المخيفة" مع مقاتلي "حماس" على حدود غزة مع إسرائيل، يتضح أن المواجهات السابقة التي خاضوها مع الجيش الإسرائيلي منحت "وحدات المرابطين" فائدة كبيرة لمعرفة الطرقات التي تسلكها آلياته العسكرية عبر وضع خطط للتصدي لها، وذلك من خلال تفخيخ المداخل وزرعها بالعبوات الناسفة الجانبية ونشر من يحملون قذائف "آر بي جي" لإعاقة تقدمها وحصرها في داخل "مصيدة" العبوات الناسفة، ما يفسح المجال للتنبؤ بأن المرابطين سيكونون رأس الحربة بالنسبة إلى "حماس" في المواجهة المقبلة مع إسرائيل.

المونيتور، 2013/11/13

## 20. نتياهو أمام الكنيست: إبرام صفقة سيئة مع إيران يقود إلى الحرب

صعد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، أمس في خطابه أمام الكنيست من موقفه المعارض للصفقة المقترحة بين إيران والدول الغربية. وقال نتياهو، إن من شأن إبرام صفقة سيئة مع إيران أن يقود إلى الحرب. وقال نتياهو: في الشأن الإيراني، لا يوجد فقط خيارين - إما الصفقة وإما الحرب، هناك خيار ثالث: مواصلة فرض العقوبات".

وأضاف نتتياهو يقول إن التوصل إلى ما وصفه بالصفقة السيئة من شأنه أن يقود إلى النتيجة الثانية غير المرغوبة. لا يوجد سبب للانصياع للإملاءات والتسرع في التوصل إلى صفقة مع إيران ، إيران في حالة ضغط شديد والكفة تميل لصالح فارضي العقوبات على إيران".  
و ادعى نتتياهو أنه بالإمكان التوصل إلى صفقة جيدة، ونزع إيران من الأسلحة الذرية لكن هذا الأمر لا يتم في جنيف حالياً، ما تم الآن هو "ثقب كبير في العقوبات من شأنه أن يفرغ العقوبات من تأثيرها".

عرب 48، 2013/11/14

## 21. شتايننتس: سواصل البناء الاستيطاني في القدس ومستوطنات الضفة "بشكل ذكي ومنسق وحذر"

القدس - "الأيام" - وكالات: دعا وزير الشؤون الاستراتيجية الاسرائيلي يوفال شتايننتس أمس إلى "تنسيق" البناء الاستيطاني بعد ان امر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتتياهو مساء الثلاثاء بالغاء مشروع لبناء عشرين الف وحدة استيطانية في الضفة الغربية كانت اعلنته وزارة الاسكان. واكد شتايننتس المقرب من نتتياهو ان البناء الاستيطاني سيتواصل في "القدس الشرقية والمستوطنات" موضحا "ولكن يجب علينا ان نقوم بذلك بأسلوب ذكي ومنسق".

وقال شتايننتس للاذاعة العامة: "رئيس الوزراء محق فيما يقوله انه خلال فترة حساسة كهذه، وبينما نحاول اقناع الاميركيين والاوروبيين والروس بتصحيح الاتفاق المثير للمشاكل مع ايران، ويجب تنسيق الامور قبل كل شيء مع رئيس الوزراء". وكان نتتياهو امر بالغاء مشروع لبناء عشرين الف وحدة استيطانية في الضفة الغربية. ورأى شتايننتس ان قرار نتتياهو بالغاء خطة البناء التي اعلنها اربيل "تظهر الكثير من الشجاعة والتصميم وليس الضعف" في رد على انتقادات وجهها عدد من قيادات الجناح المتشدد في حزب الليكود اليميني الذي يتزعمه نتتياهو.

وأوضح وزير الطاقة الاسرائيلي سيلفان شالوم عضو حزب ليكود اليميني الذي ينتمي اليه نتتياهو أمس أن اسرائيل ستواصل بناء المستوطنات لكنها ستكون أكثر حذرا في الاعلان عنها مستقبلا.  
وقال شالوم للاذاعة الاسرائيلية: القضية دائما في التوقيت. هل الوقت مناسب.. هل الوقت غير مناسب.. نحن نحتاج الى دعم الولايات المتحدة في القضية الايرانية وينبغي أن نبذل قصارى جهدنا لتخفيف أي توتر معها.

الأيام، رام الله، 2013/11/14

## 22. شتايننتس: رفع العقوبات جزئيا عن إيران سيوفر لها 40 مليار دولار

عرب: قال وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي يوفال شتايننتس، إن المقترح الذي قدمته الدول الكبرى الست لإيران في إطار المفاوضات التي جرت بين الجانبين مؤخرا، ينص على رفع جزء من العقوبات الدولية عن طهران، بشكل قد يوفر لها مبلغ أربعين مليار دولار. وأوضح شتايننتس خلال ندوة أقيمت أمس الأربعاء، في القدس المحتلة، أن "إسرائيل تقدر الخسائر التي تكبدتها إيران بفعل العقوبات الدولية بمائة

مليار دولار سنويا، وأنها تعتقد بأن الصفقة المطروحة ستقتطع حوالي عشرين مليار دولار من هذا المبلغ بشكل مباشر".

وأضاف أن هذه الخطوة ستضع صعوبات أمام فرض عقوبات أخرى على إيران، ما قد يوفر لها مبلغا إضافيا قد يصل هو الآخر إلى عشرين مليار دولار، على حد قوله.

وأشار شتاينيس إلى أن اقتراح الدول الغربية لا يخص العقوبات المفروضة على قطاع النفط والجهاز المصرفي في إيران. وكانت إسرائيل قد أعربت مرارا خلال الأيام الاخيرة عن معارضتها الشديدة للصفقة الآخذة بالتبلور مع ايران مع القوى الغربية.

عرب 48، 2013/11/14

### 23. "إسرائيل ديفنس": الغارة الإسرائيلية على اللاذقية دمرت منظومة صواريخ من طراز «إس 125»

حلمي موسى: كشفت مجلة «إسرائيل ديفنس» وصحيفة «معاريف» النقاب عن صور التقطت بالأقمار الاصطناعية لموقع دفاع جوي سوري في اللاذقية قبيل ساعات من الغارة الإسرائيلية عليه في بداية شهر تشرين الثاني الحالي. وتظهر هذه الصور، التي التقطتها شركة تعمل لمصلحة الجيش الأميركي، أن المستهدف في الغارة كانت منظومة صواريخ أرض - جو من طراز «إس 125» روسية الصنع. وتشير التحليلات إلى أنه لم يكن ممكناً لهذه الشركة التقاط هذه الصور في ذلك الوقت لولا وجود إشعار مسبق إسرائيلي أميركا بشأن الضربة الجوية. وثبتت الصور التي التقطت يوم الغارة فعلاً، وقبل ساعات من قيام طائرات إسرائيلية من طراز «إف 16» بالإغارة، أن الهدف كان بطارية صواريخ «إس 125» في طور التحديث الذي كان سيجعلها بالغة الخطورة لسلاح الجو الإسرائيلي. وتظهر الصور أنه يوجد في مركز الموقع المستهدف قاعدة للدفاع الجوي، نشرت فيه بطارية صواريخ «إس 125». ومن تحليل الصور يتبين أنها كانت تمر بتحديث لتغدو من جيل «M2» أو «K2».

السفير، بيروت، 2013/11/14

### 24. الجيش الإسرائيلي يبدأ تدريبات عسكرية لمواجهة حزب الله في البلدات وداخل المنازل

القدس المحتلة - امال شحادة: في انتقال الى نوعية خاصة من التدريبات لمواجهة مختلف السيناريوهات المتوقعة على الجبهة الشمالية، أطلقت قيادة الشمال في الجيش الإسرائيلي، تدريبات مكثفة بمشاركة عدة وحدات وتستمر لمدة شهر ونصف الشهر، وخلافاً للتدريبات السابقة تركز على المعارك داخل المنازل. وتشمل التدريبات مواجهات مع حزب الله وعناصر معادية داخل بلدات، ومن جهة اخرى سيطرة الجيش على منازل يتواجد فيها مقاتلون. وفي شق آخر من التدريبات يركز الجيش على سيناريو تسلسل عناصر مقاتلة للحدود والسيطرة على مؤسسات ومنازل اسرائيلية ومحاصرة من فيها. وبحسب ما يقول مسؤولون في الجيش فان حزب الله يبقى الهدف الاول من هذه التدريبات، على رغم الهدوء الذي يسود المنطقة الشمالية.

ولم يخف الجيش التعقيدات التي يواجهها في حال ادارة المعركة داخل منازل او مؤسسات لكما قد يكون الطرف الاخر نصبها للجيش الاسرائيلي. وفي مواجهة مثل هذا الاحتمال يستخدم الجيش في تدريباته اجهزة حديثة ومطورة لا تكون ظاهرة للعيان، عبارة عن كاميرا وعليها مجسات تنقل للجيش الوضع داخل المكان الذي ينوي الدخول اليه لمواجهة المقاتلين.

الحياة، لندن، 2013/11/14

## 25. "إسرائيل": مصلحة الضرائب تلزم الشركات التي تحصل على إعفاءات ضريبية برفع حجم استثماراتها

القدس - محمد خبيصة: كشفت مصلحة الضرائب الإسرائيلية يوم الأربعاء عن قانون منظر، وصل الى مراحل إعدادة النهائية، يلزم الشركات الإسرائيلية والأجنبية التي تحصل على اعفاءات ضريبية برفع حجم الاستثمار داخل البلاد، بقيمة مختلفة تصل إلى 1.8 مليار شيكل (509 مليون دولار) للشركة الواحدة، خلال دورة زمنية يحددها القانون بخمس سنوات.

وقالت المصلحة في بيان، وصل وكالة الأناضول نسخة منه، إن القانون يلزم الشركات الضخمة التي تستفيد من قانون تشجيع الاستثمار، من خلال اعفاءات ضريبية كبيرة، القيام باستثمارات إضافية داخل إسرائيل، ما يعود بفوائد على خزينة الدولة يتم استخدامها في قنوات متعددة، كالرواتب أو تحسين بعض الخدمات للجمهور.

وأضاف البيان أن هذه الاستثمارات لم تكن في الحسبان قبل التفكير في هذا القانون، وهناك فائدة كبيرة ستقدمها الشركات التي تحقق أرباحاً كبيرة، بحيث تساهم في تحقيق نمو اقتصادي، وتوفر فرص عمل إضافية، وهو أمر مهم جداً.

وينص القانون، وفقاً لمصلحة الضرائب، على إلزام الشركات على الاستثمار خلال السنوات الخمس المقبلة، وهو الأمر الذي لاقى ترحيباً لدى القائمين على شركة تيفع الإسرائيلية للأدوية، والتي تعد من أبرز الشركات الحاصلة على تحفيزات ضريبية من مصلحة الضرائب.

وأثنى وزير الاقتصاد نيفتالي بينيت خلال حديث مع الإذاعة العبرية صباح امس على القانون المقرر إقراره خلال وقت لاحق من الشهر القادم، مشيراً إلى أنه يتوقع حجم استثمارات إضافية تقدر بنحو 35 مليار شيكل (10 مليارات دولار) على مدار 5 سنوات.

وقال بينيت إن أهم ما يميز هذا القانون، هو أنه يلزم الشركات الحاصلة على نسبة معينة من التحفيزات الاستثمارية، بالاستثمار في إسرائيل، موضحاً أن نحو 120 شركة حاصلة على تحفيزات ضمن المواصفات التي تلزمهم بالاستثمار، وفق قانون تشجيع الاستثمار.

وأوضح أن القانون قد يعفي مبدئياً الاستثمارات الناتجة عنه، إلى حين الاطلاع على نتائج هذه الاستثمارات خلال أول عامين.

القدس العربي، لندن، 2013/11/14

## 26. هآرتس: الاتحاد الأوروبي يدرس اقتراحاً إسرائيلياً للتعاون العلمي بمشروع "هورايزن 2020"

القدس المحتلة - أ ف ب: وافقت إسرائيل على مبدأ عدم نقل المساعدات الأوروبية إلى المستوطنات في إطار المفاوضات في شأن التعاون العلمي الإسرائيلي مع الاتحاد الأوروبي. وذكر المراسل الديبلوماسي في صحيفة «هآرتس» أمس أن «إسرائيل تعترف للمرة الأولى بأن السياسة الأوروبية لا تسمح بنقل الأموال الأوروبية إلى المؤسسات العاملة في المستوطنات». واعترفت إسرائيل بهذا المبدأ في «اقتراح نهائي قدمته للاتحاد الأوروبي في شأن صياغة الاتفاق المتعلق بالتعاون العلمي من جانب إسرائيل ومشاركتها (في برنامج الاتحاد الأوروبي للبحث والتطوير) المعروف باسم هورايزون 2020». وأكد مسؤول إسرائيلي طلب عدم الكشف عن اسمه: «قدمنا اقتراحاً للاتحاد الأوروبي، وما زلنا ننتظر رداً» منه.

وأشار مراسل «هآرتس» إلى أن الاقتراح الإسرائيلي الجديد نقل إلى مسؤولين كبار في الاتحاد الأوروبي في بروكسيل. ولم يعلق الناطق باسم بعثة الاتحاد الأوروبي على هذه المعلومات.

الحياة، لندن، 2013/11/14

## 27. الإعلام الإسرائيلي يشن هجوماً ضد كيري: "غبي وناكر للجميل" ولا يعرف كيف يقدر "إسرائيل"

الناصرة - زهير أندراوس: المنتبغ لوسائل الإعلام العبرية في إسرائيل يلاحظ بأنه يُسلط الأضواء السلبية على شخصية وزير الخارجية الأمريكية جون كيري، في محاولة بائسة ويائسة لشيطنته وتأليب الرأي العام في الدولة العبرية ضده، بعد أن تحوّل الخلاف بينه وبين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إلى خلاف علنيّ، يجري من على شاشات التلفزيون.

فعلى سبيل الذكر لا الحصر، قام البروفيسور إيتمار عنباري، من معهد بيغن السادات للدراسات الإستراتيجية بشن هجومٍ لاذعٍ ضدّ كيري، مطالباً إيّاه بالجلوس في البيت وعدم التّدخل في الشؤون الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية لأنه لا يفقه شيئاً في هذه القضايا، على حدّ تعبيره.

من ناحيته قال الجنرال في الاحتياط عاموس غلبواع، رئيس شعبة البحث في الاستخبارات العسكرية سابقاً إنّ الانطباع الناشئ من المقابلة التي أدلى بها وزير الخارجية الأمريكية للقناة الثانية الإسرائيلية هو أنّ كيري يتعامل معنا كما يتعامل مع الأطفال الهنود الذين ينبغي تعليمهم ما هو خير لهم وما هو شر لهم، ويعرف أنه دوماً سيجد يهوداً يصفقون له، لافتاً إلى أنّ المشكلة هو أننا لا يمكننا أن نصرخ في وجهه: انصرف، نحن متعلقون أكثر مما ينبغي بالولايات المتحدة ونحتاج لها، وحذار أن ننسى بأنّ كيري أيضاً لا يمثل، حالياً، كل الولايات المتحدة.

أمّا المحلل اليمينيّ أمنون لورد، من صحيفة 'مكور ريشون' اليمينية الدينية المتطرّفة، حيث يعمل هناك محرراً كبيراً فقد نشر مقالاً قال فيه: لماذا يأتي وزير الخارجية كيري فجأة ويصفع نتنتياهو على الملأ؟ هذا هو التفسير في الولايات المتحدة للمقابلة الغاضبة والمثيرة للشفقة التي منحها كيري للتلفزيون الإسرائيلي، كانت هذه مقابلة كشفت النقاب عن كيري مثملاً هو: غبي وناكر للجميل، لا يعرف كيف يُقدّر إسرائيل كما

ينبغي وكذلك إيديولوجي متماثل تماما مع الكفاح الفلسطيني، بما فيه العنيف، على اعتبار أنّ مواطني إسرائيل ساخرون وناكرون للجميع. ولكن، زاد لورد، كما يذكر فإنّ من يتصرف بشكل غريب هو كيري نفسه. ففي الهجوم العلني والوقح الذي شنّه على نتنتياهو كان في واقع الأمر برر في نظرة إلى الوراثة موقف كل معارضي رئيس الوزراء من اليمين ممن يدّعون بأنّه لم يكن معنى لكل التنازلات التي انطوى عليها استئناف المفاوضات، بما في ذلك تحرير السجناء.

القدس العربي، لندن، 2013/11/14

## 28. بعد اعتراض زحالقة شركة التأمين الإسرائيلية "منورا" تزيل إعلاناً عنصرياً

الناصرّة - زهير أندراوس: قامت شركة التأمين الإسرائيلية المعروفة (منورا للتأمين) بإزالة مقاطع عنصرية من إعلان تجاري في الإنترنت، جاء ذلك بعد قيام النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي د. جمال زحالقة، من حزب التجمع الوطني الديمقراطي، بفضح القضية في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي 'فيسبوك' واتصاله بإدارة الشركة. وخلال المكالمة عبرت إدارة الشركة عن أسفها على المقاطع المهينة للعرب، وأبلغت النائب زحالقة بانها أصدرت قراراً بإزالتها بعد أن وصلها ما نشره زحالقة على 'فيسبوك'. وقال مسؤولو الشركة إنهم استشاروا وكلاء الشركة العرب، الذين أشاروا لهم بأن فضح الموضوع على صفحة النائب زحالقة لا يترك مجالاً لإبقاء الإعلان. وشدد المسؤولون على أنه من النادر جداً إلغاء إعلان قائم، لكنهم فضلوا إزالته حتى لا يتسبب بأضرار للشركة التي تعتبر أكثر شركات التأمين رواجاً في المجتمع العربي.

هذا وتصوّر الدعاية، التي جرت إزالتها، مشهداً لمعالج نفسي بدوي بالزي التقليدي، يقدم عرضاً سخياً يشمل امرأة تظهر بحجاب، وبصورة فجّة تعرض الدعاية صورة نمطية عن النساء باعتبار أن ما يطلبه الرجل هو امرأة تجيد التنظيف والطبخ وتربية الأطفال في إشارة واضحة لتكريس الأفكار المسبقة عن العرب عامة وعن العرب البدو خاصة.

القدس العربي، لندن، 2013/11/14

## 29. الجندي الإسرائيلي قبل موته: إذا جاء "مخرب" فسأهشم رأسه بسلاحي

القدس المحتلة - ترجمة صفا: بثت القناة العبرية الثانية، الليلة، تقريراً حول الجندي القتيل "عیدن اتياس" حيث كشفت عن فحوى محادثة أجراها مع احد رفاقه قبل ثلاثة أسابيع من مقتله. وأشارت القناة إلى حديث عیدن مع احد رفاقه حيث عبر عن إحباطه من عدم تجنده لحرس الحدود كما كان يأمل، وخلال المحادثة قال له صديقه "دير بالك علينا" فرد عليه الجندي باستهزاء "إذا جاء المخرب فسأهشم رأسه بال 16 m"، حيث قال لرفيقه بأنه تلقى 16 m من الجيش ولم يعطوه الطلقات كما قال ولذلك فقد رد مستهزئاً بأنه سيضربه على رأسه بها.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/11/14

### 30. هاليفي: تدخل إيران بسورية يأتي بعد تراجع الورقة الفلسطينية ولحماية نفوذها الإقليمي بالمنطقة

اعتبر رئيس جهاز الموساد السابق "أفرايم هاليفي"، أنّ دعم الإيرانيين للنظام في سوريا هدفه الوصول لحماية الشيعة في لبنان، ومنع هجوم صهيوني عليهم، لافتاً إلى أنّ الذريعة الفلسطينية قد اختفت تماماً عن أجندة النظام الإيراني، التي كانت تتخذها سبباً لتبرير تدخلها في المنطقة. وأشار "هاليفي" إلى أنّ تدخل إيران في النزاع السوري مرده الحاجة لضمان نفوذها عبر حلقة مركزية في سياستها الإقليمية، موضحاً أنّ سوريا حيوية لها ليس فقط بسبب موقعها المركزي في سلسلة دول الهلال الخصيب، بل كمعبر ضروري نحو الشيعة في لبنان. وأضاف أنّ تواجد "إيران" عبر وحدات الحرس الثوري وشبكات استخباراتية واسعة وناجعة يأتي لردع "إسرائيل" من مهاجمتها، ما يعني أنّ الحفاظ على العمود الفقري لحكم الأسد، مصلحة إيرانية حيوية، لأن انهياره ووضع الفوضى التي ستأتي مكانه مصيبة لها.

القناة العاشرة

التقرير المعلوماتي 2951، 2013/11/13

### 31. نائب الكنيست عن "البيت اليهودي": "اتفاقية السلام" مع الأردن تسمح لليهود الصلاة بالأقصى

عمان: قال عضو الكنيست الصهيوني زبولون كلبا من حزب "البيت اليهودي"، إنه يحق لليهود الصلاة في المسجد الأقصى، بحسب "اتفاقية السلام" الموقعة بين الأردن والكيان الصهيوني، نافياً أن تكون سلطات الاحتلال قد طلبت من الأردن السماح لليهود بالصلاة داخل المسجد الأقصى. وقال كلبا: "لا يوجد لدي علم بأن أي منظمة أو جهة يهودية متدينة طلبت هذا الطلب من الجانب الأردني"، متابعا: "ومع ذلك لا بد من تذكير الجانب الأردني بأن اتفاقية السلام الموقعة بيننا، وفي الفصل التاسع تقول "على كل جانب السماح للطرف الثاني الدخول إلى الأماكن الدينية والتاريخية"، وهذا ما يتوجب على المملكة السماح لليهود بالصلاة في المسجد الأقصى دون الحاجة لتقديم طلب لهم بذلك" حسب مزاعمه.

وجاءت تصريحات كلبا تعقيباً على ما صرح به المستشار الأردني للأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس عبد الناصر نصار حول "رفض عمان السماح لليهود بالصلاة داخل المسجد الأقصى"، بعد تقديم سلطات الاحتلال طلباً بذلك، وفقاً لما نشره موقع صحيفة "معاريف".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/11/12

### 32. التفكجي: الاحتلال ينفذ مخططا استيطانيا أقر سنة 1979 لإسكان مليون مستوطن بالضفة

رام الله . وليد عوض: أكد خليل التفكجي الخبير في شؤون الاستيطان مدير دائرة الخرائط ونظم المعلومات في جمعية الدراسات العربية للقدس العربي الأربعاء بان إسرائيل تنفذ مخططا استيطانيا على ارض الواقع أقر عام 1979 ويقضي بإسكان مليون مستوطن بالضفة الغربية، ومخطط آخر اقر عام 1994 ويقضي

بالانتهاء من بناء 58 ألف وحدة استيطانية في القدس الشرقية بحلول عام 2020، وذلك بغض النظر عن مفاوضات السلام مع الفلسطينيين.

وأوضح التفكجي لـ'القدس العربي' بان ما أعلنه وزير التخطيط والبناء الإسرائيلي الثلاثاء بشأن اعتزام إسرائيل التخطيط لبناء 20 ألف وحدة استيطانية جديدة وإعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لاحقاً إرجاء العمل بها ما هي إلا تلويح إسرائيلي لواشنطن بشأن الملف النووي الإيراني ومقدرة تل أبيب على التأثير في السياسة الأمريكية بشأن عملية السلام بالمنطقة إذا ما تجاهلت واشنطن مطالب تل أبيب بشأن الملف النووي الإيراني. وشدد التفكجي على أن إعلان إسرائيل عن التخطيط لبناء 20 ألف وحدة استيطانية ومن ثم التراجع عنها هي تلويح لواشنطن من جهة، والهاء المجتمع الدولي من جهة ثانية لمواصلة بناء خمسة آلاف وحدة استيطانية بهدوء، تم المصادقة عليها عقب إطلاق دفعة من الأسرى الفلسطينيين قبل أكثر من أسبوع.

وأكد التفكجي بان الخارطة الاستيطانية على ارض الواقع تشير إلى أن إسرائيل تواصل تنفيذ مخطط نتياهو دروبلس، رئيس دائرة الاستيطان في المنظمة الصهيونية في عام 1979 والقاضي بإسكان مليون مستوطن في الضفة الغربية، وذلك الى جانب الانتهاء من بناء 58 ألف وحدة استيطانية في القدس الشرقية بحلول عام 2020، كان قد اقر بنائها عام 1994، وذلك بغض النظر إذا ما كان هناك مفاوضات سلام مع الفلسطينيين ام لا.

وأشار التفكجي إلى أن المستوطنين يقودون انتفاضة داخل الضفة الغربية ضد الفلسطينيين بالاعتداء على أراضيهم وحرق أشجارهم، ومنازلهم في بعض الأحيان، منوها إلى أن عدد المستوطنين قبل توقيع اتفاق أوسلو عام 1993 كان 105 آلاف مستوطن، بينما أصبح الآن عددهم 380 ألفاً بالضفة الغربية و 200 ألف في القدس، وذلك 'بفضل السلام' على حد قوله.

القدس العربي، لندن، 2013/11/14

### 33. شركات أمريكية وإسرائيلية تعزم تصوير مسلسل تهويدي داخل حفريات المسجد الأقصى

استتكرت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان لها يوم الأربعاء 2013/11/13 عزم شركات أفلام أمريكية بالتعاون شركات إسرائيلية من بينها " كيشت " - والتي تقدم برامج وخدمات للقناة الثانية الاسرائيلية-. إنتاج وتصوير مسلسل درامي عالمي تحت اسم " ديغ" في مدينة القدس المحتلة، وبالتحديد في داخل الحفريات والأنفاق من منطقة سلوان ووصولاً إلى تخوم جنوب غرب المسجد الأقصى، في منطقة القصور الأموية وحائط البراق.

وأضافت "مؤسسة الأقصى" في بيانها أن المسلسل الذي هو عبارة عن ست حلقات - كمرحلة أولى- يندرج ضمن الطرق والاساليب التي تستعملها بلدية الاحتلال في القدس بالتعاون مع مكاتب بالمؤسسة الإسرائيلية لتهويد المدينة الإسلامية وتغيير معالم وجهها الإسلامي والعربي.

وأكدت المؤسسة أن المسلسل الذي ستبلغ تكلفته عشرات ملايين الدولارات بحسب القائمين عليه هو بدعم من وزارة الاقتصاد وبلدية الاحتلال في القدس يعكس مدى سعي الاحتلال واذرعه المختلفة لتشكيل صورة مضللة أمام العالم على أن مدينة القدس ذات طابع يهودي كما يدعي نير بركات رئيس بلدية الاحتلال في القدس.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/11/13

### 34. اقتحامات لـ"الأقصى": الاحتلال يقطع أشجار الزيتون بالضفة ويجرف أراضي في خان يونس

محافظات - وكالات: اقتحم 120 مستوطناً بينهم عناصر مخابرات وجنود بلباس مدني أمس المسجد الأقصى وتجوّلوا في باحاته.

وأطلقت مستوطنة عبارات نابية على طالبات مصاطب العلم ما دفع إحدى الطالبات إلى التصدي للمستوطنة التي استقدمت الشرطة لاعتقالها واعتقلت منسقة برلمان شباب فلسطين بعد مدهمة منزله في سلوان ومنعت وفداً فرنسياً من دخول قرية بيت اكسا وشهد مدخل بلدة تقوع في بيت لحم تجمهراً للمستوطنين واعتقل الاحتلال ثلاثة أطفال في الخليل فيما أصيب عشرات الشبان بمواجهات مع الاحتلال في بلدة سلواد بمحافظة رام الله والبيرة واعتقل مواطن من عوريف واقتحمت بورين في محافظة نابلس. وشرعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، بتقطيع عشرات أشجار الزيتون تعود لمواطني بلدة يعبد جنوب.

وأصيب عدد من المواطنين مساء أمس، بالاختناق جراء إطلاق قوات الاحتلال الغاز المسيل للدموع، صوب منازل المواطنين في مخيم العروب.

وفي غزة، أعلنت وزارة الصحة عن إصابة مواطنين اثنين بجروح متوسطة برصاص جيش الاحتلال في حادثين منفصلين على الحدود الشرقية لقطاع غزة.

وأوضح مصدر أمني "أن عدة آليات صهيونية توغلت صباح الأربعاء لمسافة محدودة شرق خان يونس جنوب قطاع غزة". وأضاف المصدر "أن أربع جرافات ترافقها دبابتان توغلت بشكل محدود في الأراضي الزراعية شرق خان يونس وسط غطاء جوي توفره طائرات الاستطلاع". وأشار المصدر إلى "أن الجرافات شرعت بأعمال تجريف في أراضي المواطنين".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/11/14

### 35. "الهيئة الإسلامية": اتساع اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى تهيئة لتحويله إلى كنيس

القدس المحتلة: اعتبرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات أمس اقتحام عناصر من المخابرات الإسرائيلية والمستوطنين المسجد الأقصى المبارك، وتدني مساجده (القبلي والمرواني وقبة الصخرة)، إضافة للصعود على سطح المدرسة التتكرية في باب السلسلة الملاصقة للمسجد الأقصى، ورفع العلم الإسرائيلي والتقاط الصور وخلفهم قبة الصخرة، انتهاك صارخ لحرمة المسجد الأقصى، تمهيداً لتحقيق

مزاعمهم بتحويل المسجد إلى كنيس يهودي لتأدية الصلوات والطقوس التلمودية على حساب الحضارة والتاريخ الإسلامي للمسجد.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/11/14

### 36. تقرير: واقع فلسطيني لبنان يزداد تعقيداً مع استقبالهم لنظراتهم القادمين من سورية

بيروت: يعيش اللاجئون الفلسطينيون في لبنان أوضاعاً إنسانية صعبة، نتيجة تردي المستوى المعيشي لهم على الصعد كافة. هذه المعاناة المتأصلة نضجت أكثر مع نزوح اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في سورية على إثر الصراع الأهلي الدائر هناك.

وبحسب وكالة "أونروا"، فإن هناك أكثر من 474 ألف لاجئ فلسطيني مسجل في لبنان، يتوزعون على اثنا عشر مخيماً ينتشرون على مختلف أراضي الدولة اللبنانية، يضاف إليهم أكثر من 40 ألف نازح فلسطيني من سورية، وفق ما صرّحت به المديرية العامة لـ"أونروا" في بيروت أن ديسمبر وأواخر أيلول (سبتمبر) الماضي. وأكدت ديسمبر أن الوكالة قد وقعت في فخ الأعداد المتأرجحة صعوداً ونزولاً، قبل أن يتبين أن الرقم الحقيقي هو 45 ألف فلسطيني، وهو يعني عملياً أن عدد الفلسطينيين في لبنان زاد بنسبة 16 في المائة.

أما اللجان الشعبية في لبنان، فقد أحصت 16907 عائلة فلسطينية نزحت إلى لبنان حتى أواسط شهر أيلول (سبتمبر) الماضي. وإذا كان معدل عدد الأفراد في العائلة خمسة أشخاص، فذلك يعني أن عدد النازحين والنازحات بلغ نحو 84535 شخصاً.

وأكد مسؤول ملف اللاجئين في حركة "حماس" في لبنان ياسر عزام، في تصريح لـ "قدس برس" أن آخر إحصائية أثبتت وجود حوالي 50 ألف نازح فلسطيني من سورية.

#### الإقامة والسكن:

مما شكّل عبئاً على النازحين الفلسطينيين إلى لبنان، تكلفة الإيجارات السكنية، حيث بلغ إيجار المنزل أكثر من 300 دولار شهرياً، فيما تخطت تكلفة إيجار المخازن والملاجئ 200 دولار.

وبسبب تلك الأوضاع الضاغطة، فقد كشفت تقديرات أن عشرات الألوف من النازحين الفلسطينيين من سورية، قرروا العودة إلى أماكن لجوئهم الأولى، وأشار مسؤول ملف النازحين في حركة "حماس" إلى أن التكاليف المرتفعة التي وضعتها الدولة اللبنانية لتجديد الإقامات، دفعت الكثيرين للعودة إلى سورية، لعدم قدرتها على تأمين المبلغ المطلوب.

موضحاً أن "كل من قضى سنة في لبنان عليه تجديد الإقامة، وكل عملية تجديد تكلف 200 دولار، أي العائلة المؤلفة من عشرة أشخاص يجب عليها دفع ألفا دولار، مع العلم أن عملية تجديد الإقامة تحتاج شهرين لتفعيلها".

قدس برس، 2013/11/13

### 37. "المركز الوطني الفلسطيني لحق العودة": عمل خطير ترتكبه حماس بحق فلسطيني سورية

قالت اللجنة التأسيسية للمركز الوطني الفلسطيني لحق العودة، في بيان لها من السويد، في 2013/11/12، أن حركة الإخوان المسلمين في العاصمة التركية اسطنبول، أعلنت يوم الاثنين 11-11 - 2013 عن إطلاق "المكتب الدولي لمتابعة شؤون فلسطيني سورية" من أجل متابعة شؤون اللاجئين الفلسطينيين في سورية وتمثيلهم في المحافل الفلسطينية والإقليمية والدولية، ومحاولة الوصول إلى حلول عملية لمأساتهم، وجاء ذلك عبر تصريح لدائرة شؤون اللاجئين التابعة لحركة حماس في غزة في 11 - 12 2013، في أعقاب انتهاء ما سمي بورشة العمل حول فلسطيني سورية الذي انعقد في اسطنبول، وجمع ما سمي بمجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، ومركز العودة الفلسطيني -لندن، والجمعية التركية للتضامن مع فلسطين (فيدرا).

اللجنة التأسيسية للمركز الوطني الفلسطيني لحق العودة يدين هذا الإعلان المشبوه، الذي ينتقص من حق اللاجئين الفلسطينيين في سورية في تمثيل أنفسهم، والتعبير عن ذاتهم الوطنية، في قضاياهم وحقوقهم الفردية والجماعية الغير قابلة للتصرف من أية جهة، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية.

وتعتبر اللجنة التأسيسية للمركز الوطني الفلسطيني لحق العودة أنّ هذا الإعلان الذي صدر عن جهة محددة حزبياً (الإخوان المسلمين) من حركة حماس، يستهدف استكمال ضرب المشروع الوطني الفلسطيني الأهم للاجئين الفلسطينيين، والذي هو حق العودة إلى فلسطين، ويستهدف حرف قضية النضال الجماهيري الفلسطيني من أجل العودة إلى فلسطين إلى قضية هجرة في مراكب الموت إلى أوروبا، التي بدأت بها أطراف فاعلة من حركة حماس عبر احتلال المخيمات الفلسطينية في سورية، وتهجير الفلسطينيين إلى مصر وليبيا ولبنان والأردن، ومن ثم تأمين مراكب الموت عبر البحار إلى أوروبا من خلال سماسرتهم الذين وظفهم في الإسكندرية وليبيا.

اللجنة التأسيسية للمركز الوطني الفلسطيني لحق العودة، تعتبر حماية اللاجئين الفلسطينيين في سورية هي مسؤولية الدولة السورية، وفقاً للقوانين الدولية، لأنّ سورية وقعت بتاريخ 28-08-1947 على الاتفاقية المعقودة بين حكومة الجمهورية العربية السورية ووسيط الأمم المتحدة (الكونت برنادوت) بهذا الشأن.

وترى اللجنة التأسيسية للمركز الوطني الفلسطيني لحق العودة أنّ الحماية السياسية للاجئين الفلسطينيين تقع على عاتق الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني "منظمة التحرير الفلسطينية" وفصائل العمل الوطني الفلسطينية، والمؤسسات والاتحادات الجماهيرية ذات العلاقة بالدفاع عن حق العودة إلى فلسطين.

المركز الوطني الفلسطيني لحق العودة إلى فلسطين، السويد، 2013/11/12

### 38. مياه "المجاري" تُغرق شوارع غزة وتهدد حياة أكثر من عشرين ألف مواطن بالغرق

غزة: أغرقت المياه العادمة التي طفت من محطة "عسقولة" للصرف الصحي بمدينة غزة، مساء الأربعاء، الشوارع المحيطة بها، نتيجة توقفها عن العمل بشكل كامل لنفاذ كميات الوقود اللازمة لتشغيل مولداتها.

وقال مدير عام المياه والصرف الصحي بالبلدية سعد الدين الأطبش في تصريح له: "إن توقف المحطة سيتسبب بتدفق ألف لتر مكعب في الشوارع خلال ساعة واحدة، ما يهدد حياة أكثر من 20 ألف مواطن بالغرق".

وفي وقت سابق اليوم، وجه رؤساء بلديات قطاع غزة نداء عاجلاً إلى مسؤولي الهيئات الدولية والعربية والأجنبية، ورؤساء البلديات والاتحادات والنقابات العالمية، والاتحاد الأوربي، بضرورة التحرك العاجل لإعادة إمداد غزة بالوقود وذلك لتسببها في كارثة بيئية.

وقال رئيس بلدية غزة رفيق مكي خلال مؤتمر صحفي عقده في وزارة الإعلام بغزة، إن انقطاع التيار الكهربائي المتواصل عن قطاع غزة تسبب في توقف معالجة مياه الصرف الصحي وتكدس في الأحواض، الأمر الذي أدى إلى ضخها إلى مياه البحر.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/11/13

### 39. تقرير: الاحتلال أصدر 22 ألف قرار اعتقال إداري بحق فلسطينيين منذ انتفاضة "الأقصى"

ذكرت وكالة قدس برس، 2013/11/14، من أوسلو، أن تقرير صادر عن منظمة حقوقية أوروبية متخصصة في الدفاع عن الأسرى الفلسطينيين، كشف النقاب عن قيام السلطات الإسرائيلية بإصدار أكثر من 22 ألف قرار اعتقال إداري بحق مواطنين فلسطينيين منذ بداية انتفاضة الأقصى في 28 أيلول (سبتمبر) عام 2000.

وقدّرت "الشبكة الأوروبية للدفاع عن حقوق الأسرى" ومقرّها في أوسلو، عدد القابعين في معتقلات الاحتلال رهن الاعتقال الإداري في الوقت الحالي بحوالي 150 أسيراً فلسطينياً، موزعين على سجون "النقب" و"مجدو" و"رامون" و"عوفر".

وجاء في الخليج، الشارقة، 2013/11/14، نقلاً عن مراسلها من غزة، أن "نادي الأسير" الفلسطيني، أعلن أمس، أن عدد الأسرى الإداريين في سجون الاحتلال "الإسرائيلي" ارتفع إلى 164 أسيراً موزعين على سجون "مجدو" و"عوفر" و"النقب". وقال رئيس نادي الأسير قدورة فارس "على الرغم من الإجماع الدولي على أن إسرائيل تبقى وحيدة في هذا العالم في ممارسة هذا النوع المتخلف من الاعتقال، إلا أنها تصر وتمعن في ممارسته".

### 40. أسرى سجن الرملة يناشدون عباس العمل على إطلاق سراحهم

رام الله: التقت محامية مركز الدفاع عن الحريات والحقوق المدنية "حريات" ابتسام عناتي في عيادة سجن الرملة من الأسرى المرضى رياض العمور، مراد أبو معليق، معتز عبيدو، محمود سلمان وتوجه الأسرى المرضى برسالة مناشدة للرئيس أبو مازن جاء فيها:-

الرئيس أبو مازن رئيس دولة فلسطين: نحن الأسرى المرضى الذين استنقل المرض في أجسادهم، نطلب منكم إنقاذ حياتنا ففي كل شهرين منا شهيد، طالت سنوات الأسر ونفاقم المرض واستنفدنا الكلمات في

الطلب لنصرتنا إلا أننا لم نجد إلا التأخير والتأجيل والتسويف فلم تشملنا صفقة ولم نكن ضمن اهتمام أحد وتركنا لتعقد لنا المؤتمرات الصحفية ونحن عائدون أمواتاً.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/11/14

#### 41. مستوطنون يقومون بتسميم أراضي زراعية فلسطينية شمال الضفة

سلفيت: أفادت مصادر محلية فلسطينية، بأن مستوطنين يهود قاموا بسكب مواد ونفايات سامة في أراضي زراعية فلسطينية تقع إلى الغرب من مدينة سلفيت شمال الضفة الغربية المحتلة. وأوضح رئيس بلدية بروقين قضاء سلفيت، نافذ بركات، أنه تم رصد قيام إحدى المركبات التابعة للمستوطنين اليوم الأربعاء (11/13)، بسكب مادة بيضاء لزجة في أراضي منطقة البقعان التابعة للبلدة، مشيراً إلى أنه تبين أن هذه المادة عبارة عن نفايات سامة تسببت فور سكبها بنفوق أكثر من 10 رؤوس من المواشي التي تعود لإحدى المزارعين.

قدس برس، 2013/11/13

#### 42. الاحتلال يعتقل 14 فلسطينياً من الخليل فجر اليوم ويستولي على ثلاث مركبات

الخليل: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، في ساعة مبكرة من فجر اليوم الخميس (11/14)، حملت اعتقالات طالت عشرة مواطنين في بلدة الظاهرية قضاء الخليل في جنوب الضفة الغربية، فيما صادرت عدة مركبات بالبلدة واعتقلت ثلاثة شبان آخرين من المحافظة. وذكر مصدر أمني فلسطيني لـ "قدس برس" أن قوات الاحتلال صادرت ثلاثة مركبات لمواطنين في بلدة الظاهرية خلال اقتحامها ونصب عدة حواجز عسكرية على مداخلها. كما داهمت قوات الاحتلال بلدة بيت عوا واعتقلت كلا من يوسف رسمي مسالمة ولؤي سمير المسالمة ومحمود عيسى مسالمة، فيما اعتقلت علي البكري من مدينة الخليل.

قدس برس، 2013/11/14

#### 43. "العربية": اختطاف موظف في قناة العربية وسرقة معدات تابعة للقناة في قطاع غزة

غزة - (ا ف ب): اختطف مجهولون مسلحون مساعد تصوير في قناة العربية في غزة التي أغلقت حماس مكتبها، ثم أطلقوا سراحه بعد سرقة أجهزة البث التابعة للقناة بحسب الموقع الإلكتروني لها ووزارة الداخلية في غزة.

وقالت العربية في خبر على موقعها الإلكتروني أن "مجهولين مسلحين اختطفوا مساعدا للتصوير في مكتب قناة العربية المغلق في غزة".

بدوره قال إباد البزم مدير المكتب الإعلامي لوزارة الداخلية التابعة لحماس على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك "قام مجهولون مساء اليوم بسرقة سيارة البث التابعة لقناة العربية بعد أن اعتدوا

بالضرب على سائق السيارة شعبان محمود ميمة وتركوه قرب منطقة الغفري غرب غزة"، وتابع "واننا نعبر عن رفضنا وإدانتنا لهذا العمل".

رأي اليوم، لندن، 2013/11/14

#### 44. كتاب إسرائيلي يكشف "الرواية الحقيقية لتجنيد أشرف مروان" في الموساد

محمد حامد: قدم كتاب إسرائيلي جديد ما قال إنها الرواية الحقيقية لطريقة تجنيد أشرف مروان في جهاز المخابرات الإسرائيلية الخارجية (الموساد)، تختلف عما ورد في كتب وتسريبات إسرائيلية أخرى، إذ يرجع الفضل في تجنيده إلي رئيس المخابرات العسكرية الإسرائيلية (أمان) بين عامي 1963 و1972، الجنرال الجنرال أهارون ياريف.

فبحسب الكتاب، المعنون بـ"رجل الاستخبارات"، ويرصد السيرة الذاتية للجنرال ياريف، اتصل مروان بالملحق العسكري في السفارة الإسرائيلية بلندن، شموئيل إيل، وطلب الحديث معه، لكن موظفي السفارة رفضوا إيصاله به، فتمكن مروان من الحصول علي رقم الهاتف المنزلي الخاص بالملحق العسكري، وألح في الاتصال، غير أن الملحق تجاهله تماما.

بعدها، وخلال زيارة الجنرال ياريف بلندن التقى الملحق العسكري، إضافة إلى المسؤول عن تشغيل عملاء "الموساد" في أوروبا، شموئيل جورين، فحدثه الملحق عن الرجل الذي يزعمه باتصالاته، ويزعم أنه صهر عبد الناصر. عندئذ تحمس ياريف، وطالب بسرعة تجنيد مروان.

وبحسب الكتاب، أجري "الموساد" عدة اختبارات لمروان قبل البدء في تشغيله، واعتبره الجنرال ياريف "أحد أهم المصادر التي يمتلكها الموساد نظرا لما قدمه من معلومات كان الأمريكيون علي استعداد لتقبيل أرجل الإسرائيليين للحصول عليها"، بحسب رئيس المخابرات العسكرية الإسرائيلية.

وقال مؤلف الكتاب، رئيس شعبة الأبحاث في معهد أبحاث الأمن القومي، عاموس جلبوع، إن المؤسسة العسكرية الإسرائيلية اتبعت تكتيك تسريب معلومات غاية في السرية إلي الإعلام لتحقيق أهداف دبلوماسية مع الأمريكيين ، وإحراج القادة العرب.

ووفقا للمؤلف، اتبعت إسرائيل تكتيك تسريب المعلومات قبل حرب يونيو لخداع المصريين، وإقناعهم أن تل أبيب لا تعتزم شن هجوم، بل تمد يدها إلي جهود واشنطن الدبلوماسية، وذلك عبر تسريب أخبار إلي صحف إسرائيلية وأجنبية عبر السفارات الإسرائيلية، أو عبر تصريحات أدلي به المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي آنذاك، المقدم يهودا فريهار، للمرسلين الأجانب.

الشروق، مصر، 2013/11/14

#### 45. صدور كتاب: "أثر المتغيرات في سورية على فلسطيني سورية وكياناتهم السياسية"

في إطار "سلسلة الدراسات الإستراتيجية"، (المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الإستراتيجية، مسارات"، رام الله)، صدر كتاب "أثر المتغيرات في سورية على فلسطيني سورية وكياناتهم السياسية"،

للكاتب ماجد كيالي، المنطلق من تاريخ العلاقات الفلسطينية - السورية للبحث في واقع حاليّ متمثّل بوقوع فلسطيني سورية في الصراع القائم، والساعي إلى فهم هذا الواقع وتفاصيله وحكاياته الخاصة بتأثيرات "الثورة السورية" بهم وبالحالة الفلسطينية. وأشار الباحث إلى عدم إمكانية إغفال نوعية التفاعلات الفلسطينية مع هذا كلّه.

السفير، بيروت، 2013/11/14

#### 46. الامين العام لحزب الله: "إسرائيل" تدفع دائماً نحو الحرب

شدد الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله خلال كلمته بمناسبة الاحتفال بـ"عاشوراء" جنوب بيروت مساء أمس، على "ضرورة مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية وحماية ثروة لبنان"، داعياً "الدولة اللبنانية لتتحرك، والأقرباء اللبنانيين لتشكيل صيغة، بعيداً عن الخلافات، بغية مواجهة هذه الاستحقاقات الوطنية". وأشار إلى أنها "سعيدة لما يجري في منطقتنا، فهي أصلاً تدفع دائماً نحو الحرب وتسعى دائماً أن يعمّ القتاتل والتناحر والصراعات القائمة بين الدول، وفي داخل كلّ دولة وكلّ مجتمع في عالمنا العربي"، مؤكداً أن "مشروع إسرائيل الدائم هو أن تكون منطقتنا ممزقة ومقسمة ومجزأة كيانات هزيلة على أساس طائفي أو مذهبي أو عرقي، لتبقى إسرائيل هي الدولة الإقليمية الأقوى والأعظم التي تفرض هيمنتها على كلّ المنطقة".

وإذ لاحظ أنّ رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو "صار متخصصاً في الشأن السنّي والشيعي"، أسف لأن "إسرائيل اليوم تثبّت وجودها في فلسطين المحتلة، وتطبّع مع بعض المحيط العربي وتحوّل إلى حليف لبعض الدول العربية ولبعض حركات المعارضة في بعض الدول العربية، لتقوم في ما بعد، في إطار تسوية أو غير تسوية، بفرض شروطها على كلّ شعوب المنطقة".

وأضاف: "هذا واقع قائم، لكنّ إسرائيل قلقة من المستقبل لأنه غامض، والأوضاع في كل المنطقة قد تخرج عن السيطرة، وقد تصل إلى مرحلة لا تستطيع أي قوى التحكم بها، وبالتالي من طبخ السم سيأكله في يوم ما".

كما أسف نصرالله أن "يصبح نتنياهو الناطق الرسمي لبعض الدول العربية، وأن نسمع تسيبي ليفني تقول إن الحكومة الإسرائيلية تلقت رسائل من بعض الحكومات العربية تطالبها بعدم التراجع عن موقفها بشأن المفاوضات في الملف النووي، وأن نسمع المنطق نفسه في حرب غزة ومن ثم في حرب تموز، وذلك لأن انتصار المقاومة في لبنان يرحح هؤلاء الزعماء المستزلمين".

ثم تطرّق إلى ملفّ التجسس الإسرائيلي، فلفت الانتباه إلى أن "هذا ليس بجديد، ولكن في المدة الأخيرة صار هناك تطور كبير، لا أريد أن أتحدّث عنه بل أتركه للاختصاصيين، ولكن على اللبنانيين أن يعرفوا أنّ كلّ شيء يتحدّثون به على الهواء عبر شبكة الهاتف التابعة للدولة اللبنانية وكلّ شيء يتداول به على الإنترنت، هو في دائرة السمع والإحاطة المعلوماتية الإسرائيلية"، مشدداً على أن "هذا الموضوع يجب مواجهته".

السفير، بيروت، 2013/11/14

#### 47. نائب الأسد: "الإرهابيون" استهدفوا الفلسطينيين في سورية بأوامر من "إسرائيل" لإلغاء حق العودة

هاني بدر الدين: استقبل نائب الرئيس بشار الأسد في حزب البعث السيد هلال الهلال (الأمين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السوري) أمس د. زكريا الأغا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس الوفد الفلسطيني إلى سوريا.

وأكد هلال الهلال أن القضية الفلسطينية تشكل "المكون المركزي لوعي الشعب السوري بفعالياته وقواه الوطنية كلها" وأن السوريين لا يمكن أن يكونوا حياديين في دفاعهم عن أشقائهم الفلسطينيين. وأشار إلى أن حزب البعث لديه "التزام ثابت لن يتغير بعروبة فلسطين" التي يعتبرها قلب بلاد الشام والعالم العربي بأكمله ويفخر عبر تاريخه النضالي بأنه حزب فلسطين.

وأوضح أن الحرب الإرهابية التي تشن ضد سورية تأتي نتيجة تمسكها بالقضايا القومية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وثباتها على حق الشعب العربي في مقاومة الاحتلال الصهيوني على كل بقعة أرض عربية محتلة لافتا إلى أن الإرهابيين وحماهم استهدفوا الفلسطينيين في سورية كما استهدفوا السوريين بأوامر من الكيان الصهيوني لتحقيق أهدافه في إلغاء حق العودة وفك التلاحم الكفاحي بين الشعبين السوري والفلسطيني. وفي ذات السياق التقى الأغا والوفد المرافق بوزيرة الشؤون الاجتماعية السورية د. كندة الشماط يوم أمس في مقر وزارة الشؤون الاجتماعية في العاصمة السورية دمشق. وأكدت الوزيرة على أن الوزارة تعامل اللاجئين في سوريا في سوريا معاملة المواطن السوري في كافة الحقوق وان الوزارة ستضع الآليات المناسبة لضمان ادخال المساعدات الغذائية والطبية للمخيمات الفلسطينية.

الأهرام العربي، القاهرة، 2013/11/13

#### 48. الحكومة التركية تقدم أكثر من 15% من متطلبات "الأونروا" في غزة

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: تقدم الحكومة التركية، من خلال رئاسة إدارة الكوارث والطوارئ التابعة لمجلس الوزراء، سنويا 15% من متطلبات وكالة الأونروا وبالغلة أكثر من 70 ألف طن من الدقيق في قطاع غزة، الأمر الذي سيمكن الأونروا من الاستمرار بتقديم مساعداتها العينية لأكثر من 80 ألف شخص. وأعرب المفوض العام لـ"الأونروا" فيليبو غراندي عن شكره لتركيا على تبرعها هذا بالقول "إن هذا التبرع هام لأنه يأتي في وقت يشهد صعوبات متزايدة في غزة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/11/14

#### 49. مجلس الشؤون التربوية لأبناء فلسطين يعرب عن قلقه لتردي الأوضاع التعليمية بالقدس

عادل أبو طالب: اختتمت اليوم بمقر جامعة الدول العربية أعمال الاجتماع المشترك الثالث والعشرين بين مجلس الشؤون التربوية لأبناء فلسطين والمسؤولين عن شؤون التربية والتعليم بوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى "الأونروا".

وأعرب الاجتماع عن القلق الشديد من استمرار تردي الأوضاع التعليمية في مدينة القدس الشرقية المحتلة وما يتضمنه من مخاطر جسيمة وعملية تدمير ممنهجة من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلية، مؤكداً على أهمية العمل الفوري لإنقاذ التعليم في مدينة القدس وأهمية توفير الأموال اللازمة لذلك.

الأهرام العربي، القاهرة، 2013/11/13

#### 50. ألمانيا وروسيا ترحبان بقرار ننتياهو تجميد مشروع استيطاني

وكالات: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو، تجميد مشروع بناء استيطاني قياسي، وأثنى وزير الخارجية الألماني جيدو فيسترفيله على قرار "إسرائيل" وقف خططها الاستيطانية. وقال "لا بد من التخلي في هذا الوقت بالذات عن كل ما يصعب المفاوضات".  
ورحبت الخارجية الروسية بقرار ننتياهو، وأكدت ضرورة قيام الفلسطينيين والإسرائيليين بخطوات باتجاه بعضهما بعضاً من أجل خلق أجواء ملائمة لعملية المفاوضات.

الخليج، الشارقة، 2013/11/14

#### 51. "معاريف": كيري قام بدعم منظمي أسطول فك الحصار عن قطاع غزة

الناصرة - زهير أندراوس: كشفت صحيفة "معاريف" العبرية في عددها الصادر أمس الأربعاء، كشفت النقاب عن أنّ وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، قام بدعم منظمي أسطول فك الحصار عن قطاع غزة عندما كان سينا تورا عن ولاية ماساتشوتيس ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الأمريكي في نهاية العام 2009.

وبحسب الصحافي، بن درور يميني، الذي أورد النبأ ونشر صورة من الرسالة، فإنّ كيري حرر رسالة تدعو الدول المعنية بالأمر إلى مساعدة بعثة حقوق الإنسان التي كانت تعترض الوصول إلى الدولة العبرية والأراضي الفلسطينية، وقام أعضاء البعثة بعرض الرسالة على السلطات المصرية في القاهرة، لتسهيل عبورهم عن طريق معبر رفح، إلا أنّ السلطات المصرية رفضت ذلك وفي النهاية وصلت البعثة بواسطة سفينة مرمرة ضمن أسطول الحرية، في أيار/ مايو من العام 2010.

ولفتت الصحيفة إلى أنّ البعثة شملت منظمة مسيرة الحرية إلى غزة GFM التي ضمّت حركات وشخصيات، مثل علي اوبنينا وعمر البرغوثي ورؤساء حملة BDS العالمية لمقاطعة إسرائيل، روجر ووترز من الفرقة الموسيقية المشهورة "بينك فلويد" ونشيطات "كودفيكس"، وهي مجموعة راديكالية نسوية مناهضة لإسرائيل من بين مؤسساتها جودي افانس التي عملت كمجددة أموال في حملة أوباما الانتخابية. ولفتت معاريف العبرية إلى أنّ السلطات المصرية لم تأخذ الموضوع على محمل الجد وكذلك الأمر إسرائيل، ولكنها استهجنّت قيام سناتور مثل جون كيري، يحتل منصباً بذلك المستوى، بتزويد مجموعة تقترب بأرائها من حزب التجمع الوطني الديمقراطي وحماس أكثر من قريباً لحركة "سلام الآن" بمثل تلك الرسالة، على حدّ تعبير الصحيفة.

القدس العربي، لندن، 2013/11/14

## 52. الاتحاد الأوروبي: المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية تدخل مرحلة القرارات الصعبة

عمان - تغريد الرشق: أكد الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط اندرياس رينيكى أن المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية "دخلت مرحلة القرارات الصعبة". وقال رينيكى في تصريحات صحفية خاصة لـ"الغد" أمس إنه "من الواضح أن هناك قرارات صعبة يجب اتخاذها"، مشدداً في الوقت ذاته على أهمية دور الأردن في مفاوضات الوضع النهائي بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

واعتبر أن زيارة وزير الخارجية الأميركي جون كيري الأخيرة إلى المملكة تظهر الدور المهم للأردن في هذه المفاوضات، موضحاً أن أهمية هذا الدور تعود أيضاً إلى عوامل الجيرة بين الشعبين الأردني والفلسطيني، فضلاً عن دور لجنة المتابعة العربية في هذا المجال.

ورفض المسؤول الأوروبي الذي يزور الأردن حالياً، أن يعطي مزيداً من التفاصيل في هذا الشأن، عازياً السبب إلى "سرية المفاوضات"، واعتبر ذلك "أمراً جيداً".

وفي ما إذا كان متفائلاً بأن تحقق المفاوضات نتيجة إيجابية، عند انتهاء إطارها الزمني في نيسان/ أبريل المقبل، قال رينيكى "المفاوضات مستمرة.. الجزء الأول منها كان إيجابياً لناحية الاستمرار بالتوسع في القضايا المختلفة بين الطرفين".

وحول معوقات المفاوضات، وخصوصاً المستوطنات، أكد رينيكى أن الأوروبيين يشجبون الإعلان الجديد عن المستوطنات الإسرائيلية، ويعتبرونها غير شرعية وفقاً للقانون الدولي ولا تساعد في أجواء التفاوض الجارية.

الغد، عمان، 2013/11/14

## 53. نواب أوروبيون يطالبون آشتون بتلين الموقف من "إسرائيل" بسبب الاستيطان

بروكسل - القدس دوت كوم: وجه نحو ثلاثين نائباً أوروبياً، الأربعاء، رسالة إلى وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي، كاثرين آشتون، طالبوها فيها بتلين "المبادئ التوجيهية" الأوروبية، التي تقضي باستبعاد الأراضي المحتلة في الضفة الغربية من مجالات التعاون مع إسرائيل.

ويطالب النواب في الرسالة التي حصلت فرانس برس على نسخة منها بـ"اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لإلغاء المبادئ التوجيهية أو على الأقل، التوصل إلى اتفاق مع الحكومة الإسرائيلية، للتأكد من أن تطبيقها سيأخذ بعين الاعتبار العلاقات الثنائية العميقة بين الاتحاد الأوروبي ودولة إسرائيل".

وكان الاتحاد الأوروبي نشر في التاسع عشر من تموز/ يوليو الماضي المبادئ التوجيهية التي تعتبر أنه ابتداء من العام 2014 فإن جميع الاتفاقات مع إسرائيل، التي تتضمن تقديم مساعدة من قبل الاتحاد الأوروبي، يجب أن تُلحظ عدم تطبيقها على الأراضي المحتلة منذ العام 1967.

القدس، القدس، 2013/11/14

#### 54. مسؤول فرنسي: زيارة هولاند لـ"إسرائيل" والأراضي الفلسطينية لتشجيع مفاوضات السلام

باريس - رندة تقي الدين: قال مسؤول فرنسي في تقديمه للزيارة الرسمية التي يقوم بها الرئيس فرانسوا هولاند لكل من إسرائيل والأراضي الفلسطينية الأحد المقبل إن الرسالة الأساسية للقيادة الإسرائيلية ستكون التشجيع على المضي قدماً في مفاوضات السلام، مشيراً إلى اتفاق تعاون بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي يمكن رفعه إذا توصلت إسرائيل إلى السلام مع الفلسطينيين. وتوقع أن يثير الرئيس الفرنسي الملف النووي الإيراني، مؤكداً أن فرنسا على تواصل مع إسرائيل لوضعها في صورة المفاوضات الجارية في هذا الملف، وتتمنى أن تصل الدول الست إلى اتفاق مع إيران. وقال إن الرئيس الفرنسي سيتطرق أيضاً إلى الملفين السوري والمصري، إضافة إلى العلاقات الثنائية مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

الحياة، لندن، 2013/11/14

#### 55. سيربي يلتقي طاقمي المفاوضات ويبيدي قلقه من الاستيطان

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: أعلن روبرت سيربي، مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، أنه عقد أمس اجتماعات منفصلة مع المفاوضين الفلسطينيين والإسرائيليين مشدداً على أن "المستوطنات هي ضد القانون الدولي وتشكل عقبة أمام السلام". وقال في بيان وصل "الأيام": "تابع المنسق الخاص بقلق متزايد سلسلة من الإعلانات الاستيطانية التي أعلنتها إسرائيل خلال الأسابيع الماضية، والتي لا يمكن التوفيق بينها وبين هدف حل الدولتين عن طريق التفاوض" وأضاف: "موقف الأمم المتحدة، كما كرره مؤخرًا الأمين العام للأمم المتحدة، لا لبس فيه وهو أن المستوطنات ضد القانون الدولي وتشكل عقبة أمام السلام".

وتابع سيربي أنه "على هذه الخلفية، التقيت بشكل منفصل مع المفاوضين الإسرائيليين والفلسطينيين" مشيراً إلى أنه يفهم من مناقشاته مع كبيرة المفاوضين الإسرائيليين ليفني ومسؤولين إسرائيليين آخرين أن القرار الذي اتخذ يوم أمس (أول من أمس) لإعداد خطة لبناء عدد كبير من الوحدات الاستيطانية تم إيقافه". كما أعرب سيربي عن "القلق العميق إزاء أحداث العنف الأخيرة، والتي يندد بها" وقال: "في هذه اللحظة الحساسة، لا بد من تجنب الإجراءات السلبية ودعم المحادثات الجارية للحفاظ على الفرص المتبقية لتحقيق حل الدولتين الذي هو في مصلحة الإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء".

الأيام، رام الله، 2013/11/14

#### 56. "سي آي إيه": الإفراج عن 1400 صفحة من وثائق الاتفاقيات عن كامب ديفيد

أفرجت السي أي إيه، الأربعاء، عن 1400 صفحة من وثائق الجهاز المتعلقة باتفاقيات كامب ديفيد، الموقعة بين مصر وإسرائيل برعاية من الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر. وتضم الوثائق، معلومات سياسية وشخصية عن كل من الرئيس الراحل أنور السادات، ورئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن، وهي التقارير التي قرأها كارتر قبل عقد القمة بين المسؤولين والتي استمرت 13 يوماً. وقال كارتر، إن هذه الوثائق، ساعدته، على إدارة المفاوضات الخاصة باتفاقيات كامب ديفيد الأولى من نوعها بين إسرائيل ودولة عربية. وتضم الوثائق محاضر جلسات المجلس الأمني الوطني الأمريكي، وتقارير عن أهم الاجتماعات التي جمعت مسؤولين أمريكيين وإسرائيليين ومصريين، ويعود تاريخ هذه الوثائق إلى الفترة من يناير 77 وحتى مارس 79.

الشروق، مصر، 2013/11/14

#### 57. القنصل البريطاني يطالب "إسرائيل" بالتحقيق في تدنيس مقبرة "البروتستانت"

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: طالب القنصل البريطاني العام في القدس السير فينسنت فين لدى زيارته مقبرة البروتستانت في القدس، السلطات الإسرائيلية، بالتحقيق في قضية تدنيس المقبرة. وقال القنصل البريطاني أثناء الزيارة برفقة السفير البريطاني في تل أبيب ماثيو غولد، وممثلين عن السفارة الألمانية في تل أبيب، إنه لأمر في غاية الأسف أن يتم تدنيس المقابر مرة أخرى، للمرة الثانية في غضون بضعة أسابيع، وتكسير الصليبان وتدمير القبور. وأضاف: "لقد طلبنا من السلطات الإسرائيلية إحضار هؤلاء المجرمين أمام العدالة، ويجب أن تظل القدس مدينة الأديان الثلاثة العظيمة تتعايش مع بعضها بسلام". وتعد زيارة القنصل البريطاني للمقبرة الثانية، حيث زار سابقاً المقبرة للاطلاع على آثار التخريب الذي وقع في 30 أيلول المنصرم حيث تم تدنيس 23 قبراً وتدمير صلبانها، وعاد المخربون إلى المقبرة في ليلة 8 تشرين الثاني وندسوا عدة قبور أخرى بما في ذلك قبر جندي بريطاني.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/11/14

#### 58. طيبة عباس وخيانة حماس ومرسي

سهيل كيوان

كيري توسّل عبّاس أن يوصل سلاماً حاراً إلى السيسي، وعباس انبسط جداً لأنه مرّسالي كيري للسيسي دون غيره، وما أن دخل مصر أمنأ حتى وقف بين يديّ السيسي وأقرأه السلام الحار من كيري، فتهلل وجه السيسي وتفاعل خيراً، وما لبث السيد عباس أن بدأ بمدح السيسي وتعظيمه ووصفه بمنقذ مصر والأمة، وعلى ذمة عباس فإن ما حدث ويقصد الانقلاب، كان إلهاماً إلهياً، وقال إنه لم يعرف خطورة حماس إلا

عندما قام السيسي بثورته على مرسي المتخابر مع العدو الفلسطيني في غزة، وهنا تظهر طيبة قلب عباس الذي لم يكن يعرف خطورة حماس قبل الانقلاب.

وحسب قول عباس فقد سبق وشكا للدكتور محمد مرسي عندما كان رئيساً قبل الوحي الإلهي، بأن حماس تخطط للاستيطان في سيناء ومرسي قال له 'دول ييجو كام..؟ فقال عباس 'مليون ونصف' فرد مرسي.. 'ده احنا ناخذهم عندنا بشيرا'.. مملحاً بهذا إلى أن مرسي لم يعترض على فكرة احتلال أرض مصر وحتى القاهرة...

هكذا ضرب السيسي ثلاثة عصافير بعباس واحد، أمريكا المتوسّلة لتصافحه بحرارة وحماس ومرسي خائن مصر، ولولا الوحي الإلهي لتركت حماس قطاع غزة وأخذت الفلسطينيين إلى تيه سيناء بدلاً من النضال لأجل تحرير بلادهم.

وكان قد جاء في بيان الرئاسة الفلسطينية أن هدف زيارة عباس هو إطلاع القيادة المصرية على آخر تطورات عملية السلام والأهم 'مساعي المصالحة بين فتح وحماس'.

من هنا نفهم تحريض عباس على حماس، فهذه طريقة معروفة في مقاهي القرى الفلسطينية، إذا أردت مصالحة أحد ما أو حتى صداقته فما عليك سوى أن تتحرش به وتسمعه كلاماً بذياً ثم تشتبك معه بالأيدي والأرجل وحتى بالسلاح الأبيض فيندخل الأودم وتنشأ أجواء مناسبة للمصالحة ثم لصداقة أبدية لأنها أتت بعد صراع، ويبدو أن هذا قصد عباس الطيب من تحريضه، فعلا فقد نجحت الخطة ورد نائب رئيس كتلة حماس البرلمانية إسماعيل الأشقر بأنه متأكد أن عباس شريك لإسرائيل في اغتيال عرفات ويجب القبض عليه ومحاكمته، هكذا تكون الظروف قد نضجت لتدخل الوجهاء والأودم والمصالحة.

هناك من يقول إن عباس ينسق مع الاحتلال وهذه فرية واضحة، فالاحتلال لا ينسق مع عباس شيئاً، هو ينفذ اتفاقات، وعلى رجاله أن يقوموا بمنع الفلسطينيين من النضال أو التحريض على الاحتلال، وعليهم تسهيل مهام قوات الاحتلال الخاصة في العثور على المقاومين واعتقالهم أو حتى قتلهم، وعباس الطيب يقوم بدوره البطولي بتقديم العزاء لأسر الشهداء بدون تنسيق أمني، فيجد نفسه متورطاً بتهمة دعم الإرهاب حسب سفير إسرائيل في الأمم المتحدة، كما حدث بعد تقديمه العزاء لأسرة الشهيد محمد عاصي.

إذا اتهم حماس ومرسي بالخيانة لفلسطين ومصر من جهة، ومن جهة ثانية المضي في عملية سلمية واسعة النطاق لا تتوقف لساعة، فالاستيطان وقلع الأشجار وحرقتها وهدم بيوت القدس العربية وقتل الفلسطينيين مستمر وعلى قدم وساق.

ربما يصدق كثير من المصريين مسرحية عباس والسيسي عن نية حماس احتلال سيناء وخصوصاً أن كثيرين منهم يصدقون أن عباس رئيس بالفعل لدولة اسمها فلسطين، فهؤلاء يتعرضون لإعلام أين منه إعصار (حيّان) الفلبيني، ولكن هذا المسرح العبّاسي لا يتقبله الفلسطينيون الذين يعرفون الحقائق على الأرض، ويميزون جيداً بين إدارة حماس التي قد تكون سيئة بالفعل وقد لا يروق نهجها للكثيرين منهم وبين إدارة تنسق أمنياً مع المحتل الغاصب.

لم ألتق ولم أهااتف ولم أكاآب فلسطينياً واحداً من أي بقعة من بقاع الأرض يقول إن المفاوضات الحالية قد تأتي بنتيجة ما، حتى موظفو السلطة الفلسطينية نفسها يشتمون السلطة ويلعنون الحضيض الذي وصلته ويدركون أنه في الواقع لا توجد عملية تفاوضية، وقد انحسرت حتى باتت مقتصرة على ضمان رواتب موظفي السلطة الذين لم يبق لهم عباس الطيب خياراً سوى البطالة أو استمرار مسرحية المفاوضات. هنالك قسم من الناس في القطاع يحملون حماس مسؤولية أوضاعهم المزرية، لا أعرف نسبتهم، وخصوصاً بعد هدم الأنفاق دون توفير بدائل، الأمر الذي يعني تشديد الحصار المصري الإسرائيلي الخانق، فقد غابت سلع حيوية كثيرة وحتى طبية وارتفعت أسعارها، حتى البرتقال الذي كان يستورد من مصر عبر الأنفاق اختفى، لأنه لم يبق في القطاع أراض زراعية، ورغم هذا يفهم الفلسطينيون أن هناك فرقا شاسعاً بين سوء إدارة أو سياسة حماس وبين تنسيق أمني مع عدو لئيم. من ناحية أخرى تناقلت بعض وسائل الإعلام أن تسيبي ليفني وزيرة القضاء الإسرائيلية ومسؤولة ملف المفاوضات التي تتفاخر بأنها بطلة 'جهاد النكاح العبري' قد سبق ونكحت عددا من المسؤولين الفلسطينيين.

أعتقد أن الأمر غير صحيح أبداً، لو قيل إنها فعلت هذا مع مقاومين حقيقيين فأنقذت أمن إسرائيل لصدقناها واعترفنا لها بقدراتها الإغرائية وب'جهادها' الحلال حسب فتوى كبير الحاخامات.

القدس العربي، لندن، 2013/11/14

## 59. إسقاط "حماس": من يريد؟ من يستطيع؟

ماجد عزام

بدأ الجيش المصري حربه ضد الجماعات السلفية الجهادية في سيناء في آب (أغسطس) 2012 إثر المجزرة التي تعرض لها جنوده الصائمون في رمضان قبل الماضي، من دون أن يضع أي أجندات سياسية تجاه "حماس" أو قطاع غزة. غير أنه فهم أن من المستحيل تحقيق الانتصار أو إضعاف تلك الجماعات من دون قطع صلتهم الفكرية واللوجستية مع نظرائهم في القطاع، وأعتقد أن الأنفاق تمثل قناة التواصل بين الجانبين، وأن هدمها كفيل ليس فقط بإغلاقها، وإنما بوقف تسونامي السلاح المتدفق على شبه الجزيرة من الحدود الجنوبية الشاسعة والمترامية الأطراف لمصر، والتي يصعب السيطرة عليها، بينما إغلاق الأنفاق سيجعل من هذا التدفق عديم الجدوى اقتصادياً وأمنياً أيضاً.

تم حتى الآن هدم أكثر من تسعين في المئة من الأنفاق الواصلة وجاءت النتيجة كارثية بكل المقاييس، وعلى "حماس" في شكل خاص، وغزة في شكل عام، حيث فقدت الحركة الإسلامية ثلثي موازنتها السنوية تقريباً والبالغة نحو 700 مليون دولار، بينما انضم العاملون في الأنفاق والقطاعات المرتبطة بها، مثل قطاع البناء والبالغ عددهم نحو 70000 عامل إلى طابور العاطلين الطويل أصلاً، ما ضاعف معدلات الفقر والبطالة وفاقم الأوضاع الاقتصادية الاجتماعية المتردية أصلاً.

شجع مأزق "حماس" السياسي الاقتصادي والاجتماعي أطرافاً فلسطينية وإقليمية على التفكير في إسقاطها، ضمن مخطط عام يهدف إلى إضعاف وحتى إقصاء حركات الإسلام السياسي. وفي هذا الصدد كثر الحديث عن إعطاء دور رئيسي للقيادي الفتاوي السابق محمد دحلان، الذي ما زال يتمتع بنفوذ وثقل واضحين في الوسط الفتاوي الغزاوي، وهنا تمكن الإشارة إلى ما نشرته صحيفة "الحياة" (الأحد 10/6) عن عودة التواصل والتنسيق بين دحلان والأجهزة الأمنية المصرية في أمور وملفات عدة تتعلق بغزة والحرب ضد الجهاديين في سيناء. و "الحياة" نقلت أيضاً عن مصادر مقربة من دحلان قولها إنه لا يكاد يمر شهر من دون أن تعرض شخصيات سياسية عربية نافذة وساطتها لإجراء مصالحة بين الرئيس عباس ودحلان، كون الأخير وحده قادراً على مواجهة "حماس" وهزيمتها.

سواء كان هذا المخطط حقيقياً أو سياسياً إعلامياً لتحويله إلى مخطط واقعي وجدي، فهو لم يلق قبول الأطراف الرئيسية الثلاث القادرة نظرياً على تمريره وإنجاحه، وهي مصر المستنزفة في حربها بل حروبها الداخلية، والسلطة الفلسطينية المنخرطة في المفاوضات وتفاصيلها والرافضة للمصالحة مع دحلان حتى مقابل استعادة غزة. غير أن الرفض غير المتوقع ربما، لغير المتابعين، جاء من إسرائيل التي عبرت صراحة وفي شكل رسمي عن رفضها تغيير الوضع القائم حالياً، خاصة بعد التهدة غير المسبوقة السائدة منذ عام تقريباً.

بتفصيل أكثر يمكن القول إن مصر لم تضع أجندة سياسية فلسطينية لحربها في سيناء، وهي لا تفكر في شن حرب ضد "حماس" أو المشاركة في مخطط إقليمي لإسقاطها، ليس فقط لأن هذا المخطط محفوف بالمخاطر، وقد تسيل دماء كثيرة بين الشعبين المصري والفلسطيني، وإنما لأنها منشغلة بقضايا وملفاتنا الداخلية الصعبة الشائكة ولا تريد استنزاف جهودها في حرب زائدة لا جدوى منها، وهي اكتفت بإغلاق الأنفاق مع ربط شريان غزة إلى ما يشبه المحلول الغذائي (السيروم) كي لا تتفجر الأوضاع فيها، مع استعادة الخطاب السياسي من زمن نظام الرئيس حسني مبارك والقائل بضرورة المصالحة الفلسطينية، وتولي السلطة الفلسطينية الشرعية، من وجهة نظرها، أي الرئيس عباس والأجهزة الخاضعة لإمرته، الإشراف على معبر رفح والحدود في شكل عام.

أما السلطة الفلسطينية في رام الله، فلا تنفي رغبتها في الاستفادة من المتغيرات الإقليمية لإجبار "حماس" على القبول بشروطها لإنهاء الانقسام واختزالها المصالحة بالانتخابات للمجلس التشريعي ورئاسة السلطة فقط، مع تجاهل البعد المجتمعي وتكريس الحريات، ناهيك عن ملف منظمة التحرير والشراكة فيها إلى حين إصلاحها في شكل جدي وديموقراطي. غير أن هذا لا يصل إلى حد العودة إلى غزة على ظهور الدبابات المصرية، كما أنها لا تبدو مستعجلة لاستعادتها، أقله حتى اتضح آفاق ومآلات المفاوضات الجارية الآن مع الحكومة الإسرائيلية، وتحديد الخطوات التالية في حالتي الفشل أو النجاح. وفي كل الأحوال فالرئيس عباس وقيادة فتح الحالية لا يفكرون أبداً في المصالحة مع دحلان بأي شكل، وهو ما تبدى بوضوح في قرار فصل المسؤول الفتاوي في لبنان، اللينو، ومسؤولين حركيين آخرين، فقط لأنهم تجرأوا على فتح قنوات اتصال مع القائد الفتاوي المغضوب عليه إلى أجل غير مسمى.

جاء الموقف الإسرائيلي الذي بدأ مفاجئاً، عبر تصريح لافيت للجنرال سامي ترجمان قائد الجبهة الجنوبية لجيش الاحتلال في لقاء مع القناة الثانية العبرية (الخميس 26 أيلول/سبتمبر) عبّر فيه بصراحة ووضوح عن الموقف المعروف ضمناً في السنوات السابقة، مشيراً إلى قيام تل أبيب بإيصال رسائل للجانب المصري لتخفيف إجراءاته الصارمة على الحدود كي لا تتفجر غزة مرة أخرى في وجهها، مشدداً على رفض فكرة إسقاط "حماس"، التي لم تتحول حليفة أو صديقة للدولة العبرية، إلا أنها القوة الوحيدة القادرة على ضبط الأمور والحفاظ على التهدئة.

ترجمان لم يشر إلى الهدف الاستراتيجي المتمثل في الحفاظ على الانقسام والفصل التام بين غزة والضفة الغربية، لتعويم الحل الاقليمي التاريخي لليمين ولتكريس أمر واقع يحول دون قيام دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة ضمن حدود حزيران (يونيو) 1967.

وباختصار، حتى لو تقاطعت رغبات ومصالح الأطراف الرئيسية الثلاثة، فإسقاط "حماس" أمر غير مفروغ منه ودونه عقبات وأثمان باهظة معنوية وسياسية وعسكرية وأمنية. وفي الحقيقة فالشعب الفلسطيني وحده القادر على إبعادها عن السلطة، ولكن ليس ضمن مخطط إقصائي إقليمي أو غير إقليمي، وإنما ضمن حالة تمرد وطنية شاملة في الضفة، قبل غزة، لفرض إنهاء الانقسام وتشكيل حكومة وحدة من شخصيات وطنية مستقلة.

الحياة، لندن، 2013/11/14

## 60. المحادثات الفلسطينية الإسرائيلية... طريق بلا خريطة

### كلوفيس مقصود

بات من الضروريّ تحديد المصطلحات المرتبطة بالأزمة الحالية القائمة ما بين السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية.

بدايةً، لا بدّ من توضيح الدلالات المرتبطة بهذه العملية في ضوء الدور الحصري الذي تلعبه الولايات المتحدة في إدارة المحادثات منذ أكثر من 20 عاماً. وبعدما زار جون كيري هذه المنطقة المأزومة سبع مرّات منذ توليه منصب وزير الخارجية الأميركيّة، بات توضيح المسائل القانونيّة مطلباً ملحاً.

وقد تعمّدتُ عدم استخدام مصطلح "مفاوضات" لأنني مقتنع تماماً بأن ما يحصل يمكن اعتباره مناقشات في أحسن الأحوال، لكنه بالتأكيد ليس مفاوضات. فمصطلح "مفاوضات" يشير إلى اتفاق متبادل حول النتائج وهو أمر غير متوقّر اليوم - وعندئذٍ تتحوّل المفاوضات إلى الوسيلة المناسبة لتحقيق النتائج المرجوة.

فمن الواضح ومن دون أي شك أنه لم تظهر قط أي إشارة واضحة في الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني تدلّ على حصول مفاوضات جدية. ففي أحسن الأحوال، أثبتت المناقشات والحوارات وبحسب اعتراف الجميع، أنها بلا جدوى.

ويكمن سبب هذه المعضلة الرئيسي في أن إسرائيل لا تعترف ولم تعترف وعلى ما يبدو لن تعترف بأن الأراضي التي تسطير عليها هي أراضٍ "محتلة" بحسب التعريف المحدد في اتفاقية جنيف الرابعة. ومن الواضح أن إسرائيل لا تلتزم بأحكام هذه الاتفاقية، وذلك في ما يتعلق بالضفة الغربية والقدس الشرقية. والسؤال الذي يطرح نفسه: ما هو الوضع القانوني لإسرائيل في الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة؟ لقد تبين من خلال "عملية السلام" أن إسرائيل هي الجهة المدّعية المطالبة بالحقوق. ويتمّ تحقيق مطالبها بشكل تدريجي من خلال استمرار توسّع الاستيطان والمطالبة بالأراضي في غور الأردن بذريعة الضرورات الأمنية. وتُعتبر هذه المطالب قضية حقّ، ما يحوّل الأراضي الفلسطينية الواقعة تحت السيطرة الإسرائيلية إلى أراضٍ مهزومة لا محتلة.

وقد حوّل غياب التعريفات الواضحة ما يسمّى بـ"خريطة الطريق" إلى طريق من دون خريطة. إلى ذلك، في كلّ مرة كان كيري يزور فيها القدس في خلال الأشهر القليلة الأخيرة، كانت تسبق زيارته قرارات تقضي بإقامة مستوطنات إسرائيلية إضافية وادعاءات بأن القدس لطالما كانت واحدة وعاصمة لإسرائيل.

وفي حال لم تعترف إسرائيل بأن الضفة الغربية هي أرض محتلة، فإن الاستيطان المستمرّ والزاحف يدلّ على أن إسرائيل تعتبر الضفة الغربية أرضاً مهزومة. وبشكل هذا الأمر تحدياً خطيراً للمجتمع الدولي، وبالتالي لا بدّ للولايات المتحدة من أن تعكس عملية الاستعمار الواضحة هذه في الضفة الغربية وبقية الأراضي الفلسطينية.

أما في ما يخصّ غزة، فإسرائيل تعتبرها "كياناً شرساً"، فريداً من نوعه. لذا، يصبح لزاماً على السلطة الفلسطينية أن تضمّ غزة إلى أي محادثات ومناقشات تحصل أو إلى المفاوضات عندما يُصبح ذلك ممكناً. ويبدو أن إسرائيل حريصة على إبقاء غزة كياناً مستقلاً في أي محادثات أو مفاوضات بشأن مستقبل فلسطين. لكن من الضروري ألا يتحقّق ذلك.

إنّ اتهام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هو الفلسطينيّين بـ"الاستمرار في خلق أزمات مصطنعة، والاستمرار في التهرّب من القرار التاريخي الذي يجب أن يتخذ لتحقيق سلام حقيقي"، أمر يطرح أسئلة جدية. ممّا تتشكّل "الأزمات المصطنعة"؟ هل يُعتبر الاعتراض على سياسة الاستيطان الزاحف في الأراضي الفلسطينية "أزمة مصطنعة"؟ هل الإصرار على أن تكون القدس الشرقية المحتلة عاصمة الدولة الفلسطينية المنتظرة "أزمة مصطنعة"؟ هل المطالبة بمنح اللاجئين الفلسطينيين حقّ العودة "أزمة مصطنعة"؟ هل صحيح ما يدّعيه رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو بأنّ الفلسطينيين "يتهرّبون من القرارات التاريخية التي يجب أن تُتخذ لإرساء سلام حقيقي"؟ ما هي "القرارات التاريخية" التي يعتبرها نتنياهو "ضرورية لتحقيق سلام حقيقي"؟

للإجابة، إشارة إلى تدمر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الذي قال في إطار حديثه إلى كيري في بيت لحم إن "المفاوضات لم تعطِ نتائج بعد". حسناً سيدي الرئيس عباس، ما من نتائج لأنّ هذه ليست مفاوضات. منذ اتفاقية أوسلو تبين أنّها مجرد مناقشات ومحادثات عديمة الجدوى!

إلى صديقي الرئيس عباس:  
لا يمكن أن تبقى القضية الفلسطينية "في البرزخ" عالقة كما كانت. مع الصعود المحتمل لأفيغدور ليبرمان الذي أعلن القضاء الإسرائيلي براءته واحتمال عودته وزيراً للخارجية، يجب على السلطة الفلسطينية التي ترأسها تفعيل القرار الذي اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة في تشرين الثاني/نوفمبر 2012 والذي اعترف بشكل واضح لا لبس فيه بأن فلسطين "دولة تحت الاحتلال". هذا القرار الذي تتجنب تنفيذه، هو القرار الذي يمكنك والقيادة الفلسطينية من الحصول على حكومة قادرة على التفاوض، بدلاً من سلطة فلسطينية لا تفكّ تناقض. عندها تصبح المفاوضات جادة. من دون ذلك، ما يجري هو ضرب من العبث غير المجدي.

هذه هي الطريقة الوحيدة التي ستحوّل الفلسطينيين تحرير "عملية السلام" من المناقشات الجارية غير المثمرة والتي استمرت لعقود عديدة، ما يجعل عدم التوصل إلى نتيجة عادلة أمراً مستحيلاً.

إن العملية الأحادية الجانب التي تتولاها حصرًا الولايات المتحدة، لا بدّ أن تستبدل بانضمام الولايات المتحدة إلى المجتمع الدولي لمساعدة الفلسطينيين على تحقيق ما تمّ الإعلان عنه مراراً وتكراراً، أي التزامهم بحلّ الدولتين الذي يكرّس القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية والسعي لاكتشاف السبب في عدم تحقّق ذلك منذ اتفاقية أوسلو وحتى يومنا.

ويبقى أنه ما زال من غير الممكن تفسير عدم تشديد المستشارين القانونيين في وزارة الخارجية الأميركية على وجوب اعتراف إسرائيل بأنها قوّة احتلال وفقاً لما تنصّ عليه اتفاقية جنيف الرابعة، بحيث يصبح مصطلح "مفاوضات" تعريفاً واضحاً لعملية تتجه نحو بلوغ النتائج.

مترجم عن Al-Monitor ل"السفير"

السفير، بيروت، 2013/11/14

## 61. الانتفاضة الثالثة بعيون إسرائيلية

د. سفيان ابوزايدة

ما قاله جون كيري وزير الخارجية الأميركي قبل أيام حول الربط بين فشل المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية وإمكانية انفجار انتفاضة فلسطينية ثالثة أثار جدلاً لدى الأوساط الإسرائيلية، حيث اعتبرت قوى اليمين في إسرائيل أن حديث كيري هو تأليب للرأي العام الفلسطيني وفي نفس الوقت يشجع القيادة الفلسطينية على تصليب مواقفها التفاوضية.

الجدل الداخلي الإسرائيلي على المستوى السياسي والأمني وكذلك على مستوى الرأي العام الإسرائيلي لم يتوقف حول كيفية رد الشارع الفلسطيني إذا ما استمر الاستيطان المتزامن مع تعثر المفاوضات وما إذا كانت القيادة الفلسطينية قادرة على التحكم في زمام الأمور بنفس المستوى الذي تتحكم به الآن بعد انتهاء مهلة التسعة أشهر في ظل النتيجة المعروفة مسبقاً أن هذه الجولة من المفاوضات ستنتهي بالفشل.

اليمن الاسرائيلي وبأذرعته المختلفة يعتقد ان احتمالية حدوث انتفاضة فلسطينية سواء على غرار الانتفاضة الاولى وما ميزها من طابع شعبي اوعلى نمط الانتفاضة الثانية وما ميزها من طابع مسلح هو غير وارد ومستبعد حدوثه حتى وان انسحبت القيادة الفلسطينية من المفاوضات واعلنت عن فشلها. هؤلاء يعتقدون ان تجربة الشعب الفلسطيني، خاصة مع الانتفاضة الثانية، هي تجربة مريرة افقدتهم الكثير دون ان يحققوا اي شئ يذكر .

هم يعتقدون ان الانتفاضة الثانية جلبت للفلسطينيين الجدار وعززت من الاستيطان والتهمت اجزاء كبيرة من القدس واعادة السيطرة الامنية للجيش الاسرائيلي على مناطق الضفة بعد عملية السور الواقية وبعد ان ذوبت الفوارق بين المناطق وخلفت الالاف من الشهداء والجرحى والاسرى. اضافة الى ذلك الشعب الفلسطيني يعاني من الانقسام السياسي والجغرافي ويبحث عن تحسين مستوى حياته المعيشية. باختصار هم يتقون ان روح المقاومة لدى الشعب الفلسطيني ليست نفس الروح التي انتفضت في اواخر عام 1987، وليست نفس الروح التي انتفضت بعد انهيار المفاوضات في كامب ديفيد 2000 والتي اشتعلت بعد دخول شارون الاستفزازي لباحات الاقصى، وليست نفس الروح التي انتفضت في وجه نتياهو عام 1997 والتي عرفت بالانتفاضة النفق، حيث اتهموا في حينها الرئيس ابوعمار المحرض والحرك لهذه الانتفاضات.

القناع لديهم اليوم ان القيادة الفلسطينية الحالية غير معنية بأن تصل الامور الى حد الصدام، وان الاولوية هو الحفاظ على الوضع الامني المتناسك وان الذهاب الى مؤسسات الامم المتحدة او المؤسسات الدولية هو افضل من خيار اللجوء للشارع الفلسطيني وزجه في المعركة. لذلك، من وجهة نظر هؤلاء انتفاضة فلسطينية ثالثة ليست بالحسبان، وعليه بإمكان اسرائيل ان تواصل سياسيتها الاستيطانية وفرض الحقائق على الارض لان هذه الفرصة وبهذه الحسبة قد لا تتكرر .

وجهة النظر الاخرى، والتي في الغالب يحملها قوى اليسار في اسرائيل، تعتقد ان استمرار الوضع بهذا الشكل سيقود حتما الى انفجار الاوضاع في المناطق الفلسطينية، ليس مهم ان يسمى هذا الانفجار انتفاضة ثالثة او اي اسم آخر، المهم ان غياب الارادة السياسية الاسرائيلية في انجاح المفاوضات والاستمرار في سياسة الاستيطان واحراج القيادة الفلسطينية، هذا الامر سيقود حتما الى انفجار في الاوضاع حتى وان كانت القيادة الفلسطينية لا ترغب بذلك لان القدرة على التحكم تتآكل بشكل تدريجي.

هؤلاء يعززون وجهة نظرهم من خلال الاحصاءات التي تشير الى ارتفاع تدريجي في نسبة الاعتداءات على الجنود والمستوطنين مقارنة مع الفترات السابقة والتي كان آخرها طعن جندي اسرائيلي اليوم في العفولة على يد شاب فلسطيني لا يتجاوز عمره الستة عشر ربيعا.

اضافة الى ذلك وفي رد على اصحاب نظرية ان الفلسطينيين يريدون تحسين مستواهم الاقتصادي، يقول هؤلاء ان الانتفاضة الاولى عندما انفجرت بشكل مفاجئ كان وضع الشعب الفلسطيني افضل بكثير مما هو عليه اليوم . للتذكير فقط كل الشعب الفلسطيني كان عبارة عن VIP1، لم يكن هناك حاجز عسكري واحد وكان الجميع يدخل بسيارته وكان يعمل في اسرائيل مئات آلاف العمال دون الحاجة الى ممغظ

او تصريح دخول. وعندما انفجرت الانتفاضة الثانية لم يكن هناك حواجز اوجدار وكان الاستيطان ارحم بكثير مما هو عليه اليوم.

الامر الاخر والمهم الذي يستند عليه هؤلاء ان المؤسسة الامنية الاسرائيلية، كما هو الحال اليوم، كانت تثق ان الشعب الفلسطيني مستنزف وليس لديه ارادة في مزيد من المواجهات وفي كلا الانتفاضتين استغرق وقت حتى استطاعت اعادة السيطرة على زمام الامور والتحكم في مسار الاحداث.

في كل الاحوال، الجدل الداخلي الاسرائيلي حول امكانية نشوب انتفاضة من عدمها لا يجري بشكل بريء مجرد من الموقف السياسي والايديولوجي لكل طرف، ولا يجري دائما وفقا لمعلومات وتقديرات استخباراتية مجردة، بل يستخدمه كل طرف من اجل اقناع الرأي العام الاسرائيلي بوجهة نظرة التي يؤمن بها.

على اية حال وبغض النظر عن الجدل الاسرائيلي الداخلي حول امكانية حدوث انتفاضة من عدمها، ما يجب ان تفهمه الحكومة والمؤسسة الامنية والعسكرية الاسرائيلية التي تعتقد انها تعرف وتتابع ادق التفاصيل لما يحدث في الجانب الفلسطيني، خذوا بعين الاعتبار ان فنادق بيت لحم المليئة بالنزلاء ومقاهي رام الله المزدهرة لا تعكس الصورة الحقيقية للوضع الفلسطيني.

رأي اليوم، لندن، 2013/11/14

## 62. "حماس" تغير استراتيجيتها القتالية

أساف جبور

"حماس" أواخر 2013 منظمة مختلفة على نحو ظاهر عما كانت عليه قبل سنة، قبل حملة عمود السحاب. فقد صفي في هذه الحملة من كان صاحب القوة الكبرى في القطاع، رئيس الذراع العسكرية احمد الجعبري، وهذا الفراغ، بكل معنى الكلمة، ملأه الآن من كان معروفا جيدا ليس فقط في القطاع بل في إسرائيل أيضا - "الإرهابي" الكبير محمد ضيف.

ضيف هو من يقف على رأس الهرم كقائد عام لكتائب عز الدين القسام، الذراع العسكرية ل"حماس". فبعد أن نجا من عدة محاولات تصفية للجيش الإسرائيلي فقد في أثنائها عيناً، ساقين، ويدين، وضعه الصحي ليس واضحاً. فهو مشلول على كرسي متحرك، إلا أنه رغم عجزه فهو الذي يصدر الأوامر والتعليمات للمقاتلين ويتصدر، ضمن أمور أخرى، المساعي لتصعيد نشاطات "حماس" في "يهودا" و"السامرة" (الضفة) وبناء بنية تحتية متجددة للمنظمة. العجز، كما يجدر بالذكر، لا يشكل قيوداً في نظر رجال "حماس". فالشيخ احمد ياسين، الذي أسس "حماس" وكان زعيمها غير المنازع، أدى في قسم مهم من حياته مهامه على كرسي متحرك، وحرك نشاطا "إرهابيا" كثيفا ضد إسرائيل الى أن صفي.

ولكن ليست فقط الضربة التي تلقتها في الحملة هي التي غيرت وضعها، فبقدر لا يقل عن ذلك اثر الرهان الفاشل، الذي عقده زعمائها على ما بدا كفرصة كبرى - صعود "الإخوان المسلمين" ومحمد مرسي الى الحكم. من سرق الأوراق واصبح كابوسا ل "حماس" هم رجال الجيش المصري، وعلى رأسهم وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي.

والآن بدأت "حماس" تتكيف مع الواقع المرير، وقيادتها، وكذا قادة الذراع العسكرية فيها، اجتازوا مرحلة الأزمة الكبرى، ويجدون السبل لتلبية احتياجاتهم الاقتصادية والعملية، وينجحون في البقاء والحفاظ على نظامهم في قطاع غزة.

### الأزمة الكبرى

2012 كانت سنة حرجة بالنسبة لـ "حماس". كانوا واثقين من نجاح "الإخوان المسلمين" في مصر، قرر قادة المنظمة ترك البيت الحميم في دمشق، وترك بشار الأسد في حربه ضد الثوار، والاحتفاء في الحزن الدافئ لحكم "الإخوان المسلمين" في مصر. رئيس المكتب السياسي لـ "حماس"، خالد مشعل، أغلق مكاتب القيادة السياسية في دمشق، وانتشر أعضاؤه بين لبنان، قطر، ومصر، وانتهت قصة الغرام التاريخية بين سورية و "حماس" بالتهامات من جانب المنظمة ضد الأسد الذي يذبح شعبه. ولكن عندها كما اسلفنا سقط نظام "الإخوان المسلمين" في مصر، وأصبحت "حماس" مكروهة في نظر نظام السيسي. واتهم الجيش المصري "حماس" بالإرهاب الذي يعرصد في سيناء، وشرع في حرب إبادة ضد نشاط أنفاق التهريب التي شكلت أنبوب أكسجين لقطاع غزة اقتصاديا. وتوقف تدفق السلاح الى قطاع غزة وعبور أموال الضرائب الهائلة التي تجبها "حماس" لقاء النشاط التحت أرضي في هذه الأنفاق، التي دمرت الواحد تلو الآخر.

### النزاع مع إيران

استقبل هجر المنظمة لسورية بغضب في طهران، التي كانت دفعت في الماضي لـ "حماس" أموالا كثيرة. كما أن تيار المال هذا خبا، وفي ضوء الوضع اليائس لم يتبق للمنظمة خيار غير محاولة رأب الصدع مع إيران. وبيد مشعل جهودا جمة لاستئناف العلاقات معها وعلى إقناع آية الله علي خامنئي بالعودة الى الثقة بمنظمتهم، كجزء من الثورة الإسلامية التي يسعى الى قيادتها. والتقدير هو أن النار المتجددة، مؤخرًا، من قطاع غزة، والنفق المتفجر الذي أعدته "حماس" في الأسابيع الأخيرة، موجهة أولاً وقبل كل شيء نحو العيون الإيرانية لإقناعها بأن الانتفاضة في غزة لا تزال حية، وأنه رغم الاتفاقات مع إسرائيل فإن "حماس" لا تزال تعمل من تحت الأرض ضد "العدو الصهيوني".

حتى الآن لم تنجح محاولات المصالحة مع طهران. احد الأسباب الأساس هو محاولة إيران خلق صورة جديدة حيال الغرب، ولا سيما حيال الولايات المتحدة. وهي لا تسارع الى أن تضم الى حضنها "حماس" مرة أخرى، التي تصفها واشنطن كمنظمة إرهابية، وفي الطريق تسعى إيران الى ان تلقن "حماس" درسا. في القطاع أيضا توجد لـ "حماس"، مشاكل وهي تعيش حربا طويلة ضد منظمة "الجهاد الإسلامي" التي تواصل تلقي الدعم من الإيرانيين وجمع القوة. ولزيادة قوتها تدير منظمة الجهاد شبكة دعوة مهمتها جمع التأييد، التعاطف، والقوة والاستثمار في عائلات السجناء والمحتاجين.

كما أن منظمات اصغر مثل "تمرد" ومنظمات سلفية أخرى تشكل تحدياً لقدرة "حماس" على الحكم وتحاول القضم من قوة المنظمة، التي لا تزال تعتبر رب البيت في القطاع.

### خلية السيطرة

كما أسلفنا، فإن تصفية رئيس الذراع العسكرية ل"حماس"، احمد الجعبري، في الأيام الأولى ل"عمود السحاب"، أحدثت هزة شديدة بل صدمة في المنظمة. ووجد المقاتلون في الميدان صعوبة في العمل في ظل غياب قائدهم المركزي. والآن تجري إعادة تنظيم الخلية العملياتية للذراع العسكرية في المنظمة: رئاسة الذراع العسكرية أخذها عمليا أناس مركزيون مثل مروان عيسى، الذي يعتبر رئيس الذراع، ورائد العطار، الذي يشغل منصب رجل العمليات في المنظمة.

في "حماس" يوجهون انتقاداً شديداً ضد السلطة الفلسطينية التي تستخدم أجهزتها الأمنية ضد نشطاء "حماس" و"التعاون مع العدو الصهيوني". فالتنسيق الأمني بين إسرائيل والسلطة هو احد أسباب فشل مساعي الوحدة الفلسطينية بين "حماس" و"فتح". وتسعى "حماس" لبذل جهود كبيرة للتسلل والتعزز في مناطق الضفة، دون نجاح كبير حتى الآن.

### تغيير المنظومة القتالية

تلقى الذراع العسكرية ل"حماس" تعزيزاً مهماً منذ صفقة شاليت. فبعض من محرري الصفقة هم شركاء في قرار القيادة إحداث تغيير في الاستراتيجية القتالية للقتال. قبل الحملة كانت الفكرة هي استخدام الضغط النفسي والاستنزاف للجبهة الإسرائيلية الداخلية من خلال القصف الصاروخي المتقطع الى مسافات قريبة لزمّن طويل، وإطلاق صواريخ بعيدة المدى فقط لتحقيق إنجازات معنوية أكبر.

وجدت "حماس" صعوبة في أن تقدم لسكان القطاع تفسيرات منطقية للدمار الذي ألحقه الجيش الإسرائيلي بغزة. ولهذا فقد قررت المنظمة الانتقال الى جولات حربية قصيرة. وبالتشاور مع الإيرانيين وبالتنسيق مع الجبهات الأخرى - لبنان، "حزب الله"، تقرر الانتقال الى إنتاج مكثف للصواريخ بعيدة المدى والتسلح بقوة نارية متنوعة مثل الصواريخ ذات المسافات القصيرة والمتوسطة، الصواريخ المتطورة الموجهة بالليزر ضد دبابات من طراز كورنيت وصواريخ كتف ضد الطائرات من طراز ستريلا، التي يفترض أن تمنع الحركة الحرة لطائرات سلاح الجو في المجال الجوي لقطاع غزة وتوفير ضربة نارية فتاكة لجولة عنف قصيرة الزمن. كما أن بنية الأنفاق تعززت، لغرض نقل السلاح والهجوم ضد دوريات الجيش الإسرائيلي والبلدات في إسرائيل. أنفاق هجومية مثل النفق المتفجر الذي اكتشفه وفجره الجيش الإسرائيلي مؤخراً، تستهدف السماح بتنفيذ هجوم "إرهابي" يقوم به نشطاء الذراع العسكرية ولضرب المدنيين وخطف الجنود.

كما حفرت الأنفاق أيضاً داخل القطاع وهي تستهدف تحسين القتال ضد قوات الجيش الإسرائيلي التي ستتوغل الى المنطقة في المستقبل. وخلق نشطاء "حماس" عملياً غزّة تحت أرضية، مبنية من شبكة أنفاق يفترض أن يستخدمها المقاتلون لغرض العبور الآمن بين المناطق المختلفة، في ظل هجوم جوي وفي وجه

مقاتلي الجيش الإسرائيلي في الحملة القادمة. ومنذ حملة "رصاص مصبوب" كان هناك استخدام ضيق لهذه الأنفاق، لغرض الحركة والاختباء من القصف الجوي للجيش الإسرائيلي. وفي السطر الأخير، لا تزال "حماس" غير مستعدة لمواجهة أخرى مع إسرائيل ورغم استعداداتها الحثيثة، فإن قيادتها السياسية وعلى رأسها خالد مشعل لا تزال أقوى من القيادة العسكرية، وهي تتبنى سياسة احترام اتفاق التهدئة مع إسرائيل.

"معاريف"، 2013/11/13

الأيام، رام الله، 2013/11/14

### 63. صورة:



الأطفال يدرسون على ضوء الشموع في ظل أزمة الكهرباء في قطاع غزة

القدس، القدس، 2013/11/13